

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

إعداد الطالبة

وفاء خالد المقوسي

إشراف

الدكتور " نايل سالم الرشايدة"

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية/ قسم الأصول والإدارة التربوية

جامعة مؤتة، 2015

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة وفاء خالد طه المقوسي الموسومة بـ:

الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **الإدارة التربوية.**

القسم: الاصول والإدارة التربوية.

	التوقيع	التاريخ	
د.نايل الرشايدة		29/12/2015	مشرفاً ورئيسا
د.باسم علي الحوامدة		29/12/2015	عضواً
د.خالد الصرايرة		29/12/2015	عضواً
أ.د.سامح المحافظة		29/12/2015	عضواً



عميد الدراسات العليا
د. محمد المحاسنة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي: ٦١٧١٠
تلفون: ٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إهداء إلى روح جدي الطاهرة"مصطفى المقوسي"

إهداء لمن كان له الأثر الأكبر في هذه المسيرة لمن دعمني وساندني خطوة بخطوة

إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان إلى زوجي العزيز "أنس"

يا من أحمل اسمك بكل فخر، وقد أودعتني لله "أبي الغالي"

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل إلى الغالية التي لا نرى الأمل الا في عينيها "أمي الغالية"

إهداء إلى من كانت بمنزلة والدة إلى من كان دعاؤها سرُ نجاحي والدة زوجي"حنان العبسي"

إلى مثل الأبوة الأعلى والد زوجي "إبراهيم المقوسي"

وفاء خالد المقوسي

الشكر والتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوامٍ قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام اللذين قدموا لنا الكثير باذلين جهوداً كبيرةً في بناء جيل الغد .

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكرِ والإمتنانِ والتقدير والمحبة إلى الذين مهدوا لنا طريقَ العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

"كن عالماً..فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالشكر والتقدير:

الدكتور نايل الرشايدة

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر: "الدكتور عمر هويمل"

شكر وتقدير إلى أساتذتي الأفاضل:

الاستاذ الدكتور أحمد بطاح، والدكتور باسم حوامدة، والدكتورعايد خوالدة، والاستاذ الدكتور عبد الفتاح خليفات، والدكتور نبيل النجار.

وفاء خالد المقوسي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

وفاء خالد المقوسي

جامعة مؤتة، 2015

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (116) فرداً، يمثلون المديرين ورؤساء الأقسام والموظفين اللذين لهم علاقة بموضوع التخطيط في وزارة التعليم العالي وديوان الخدمة المدنية، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم نطوير استبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت من مجالين شمل الأول الآثار الإيجابية وتكون من (17) فقرة، بينما شمل الثاني الآثار السلبية وتكون من (15) فقرة، إضافة إلى البيانات الديمغرافية (جنس المستجيب ومؤهله وعمره وتخصصه) .

وقد أظهرت النتائج أن مستوى الآثار الإيجابية لإعتماد التخطيط وفق مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.40) بأهمية نسبية (68.0)، في حين جاء مستوى الآثار السلبية بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.32) وبأهمية نسبية(66.40). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي والتخصص.

وفي ضوء ما تمخضت عنه هذه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بالعمل على تعزيز الآثار الإيجابية للتخطيط وفق مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي من خلال توظيفها واعتبارها معايير أساسية في الخطط الإستراتيجية، بالإضافة إلى محاولة تقليل الآثار السلبية وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي من خلال التركيز على المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

Abstract

The Impacts of the Application of Planning According to Social Demand Approch in higher education

Wafa Khalid AL Maqousi
Mutah University 2015

This study aims to identify the impacts of implementation of planning in accordance to the social demand Approch in higher education . the researcher uses the survey descriptive.

Researcher has used the survey descriptive approach , since it is appropriate to the nature and goals of the study .

The study sample is consisted of 116 individual , representing the directors, heads of sections and departments and the employees who are in connection to the subject of planning in the Ministry of Higher Education and Civil Service Bureau , and are intentionally selected.

To achieve the objectives of the study , a questionnaire has been developed as a tool of data collection . the questionnaire consisted of two dimentions . the first covers the positive impacts , and is formed of 17 item , while the second part covers the adverse effects and formed of 15 item , in addition to the demographic information (gender of effector , qualification, age and area of specialization) .

The results show that implementation of planning pursuant to the social demand Approch was medium . the arithmetic mean was 3.40 with relative importance of 68.0 . while the adverse effects come with the second rank with medium level and arithmetic mean 3.32 , and relative importance 66.40 . the results show also, the absence of differences of statistical significance in estimations of the individuals of the sample which are attributed to the variables of gender, age, scientific qualification and specialization . in accordance to the conclusions of this study , the researcher recommends to focus on the positive impacts of planning and enhance them in accordance to the social demand Approch in higher education through its utilization and considering them as basic standards in the strategic plans in addition to exerting efforts to minimize the adverse effects in accordance to the social demand in higher education through emphasizing the interrelation between the outputs of education and requirements of labor market .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يحتل قطاع التعليم العالي في الأردن أهمية كبيرة انطلاقاً من الدور الذي يقوم به في تحقيق التنمية بمفهومها المتكامل، لقطاعات الصناعة والتجارة والأعمال والزراعة والصحة وغيرها من الخدمات الإنسانية والاجتماعية، وقد تم التركيز على هذا القطاع بشكل ملحوظ خلال العقدين الأخيرين في جميع مجالاته.

فقد تميز الأردن عربياً في إنشاء المؤسسات التعليمية، وشهد قيام الجامعات والمعاهد قبل أكثر من نصف قرن تقريباً وعلى أسس علمية متقدمة. وبالرغم من ندرة الموارد، والإمكانات المتواضعة، نجح المخططون التربويون في وضع مرتكزات أساسية للتعليم العالي، فقد بدأت الخطوة الأولى في إنشاء مؤسسات التعليم العالي بالأردن في أعقاب وحدة الضفتين عام (1951)، وذلك بافتتاح صف لتأهيل المعلمين في كلية الحسين، وفي عام 1980 تم تحويل معاهد المعلمين إلى كليات المجتمع والتي وصل عددها إلى (52) كلية، ونظراً لحرص الأردن على ضرورة توفير فرص التعليم الجامعي للأردنيين، فقد تم تأسيس الجامعة الأردنية(1962)، ثم تلاها جامعة اليرموك(1976)، ثم جامعة مؤتة(1984)، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا(1986) وجامعة آل البيت(1994)، ثم الجامعة الهاشمية(1991) وجامعة البلقاء التطبيقية(1997)، إضافة إلى الجامعات الأهلية، حتى وصل عدد الجامعات الحكومية والخاصة (33) جامعة (وزارة التربية والتعليم،2010).

كما يعد التخطيط في التعليم العالي أحد أهم وظائف الإدارة في المؤسسات الحديثة، وعنصراً أساسياً من عناصرها، فهو عملية منظمة تعتمد على الأسلوب العلمي الدقيق في مواجهة العقبات والتحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي. وذلك عن طريق التفاعل الحقيقي مع مشكلات المجتمع، والتقدير السليم والواقعي لاحتياجاته وموارده وإمكاناته، والعمل على إعداد إطار عام لخطة واقعية وقابلة للتنفيذ في ضوء الإمكانات المتاحة(الدبوبي،2003).

وقد لا يغيب عن أذهان القائمين على استراتيجيات التخطيط في التعليم العالي وأصحاب القرار، من طرح بعض التساؤلات ذات العلاقة مثل:ما هي التغييرات المطلوب إحداثها في البرامج التعليمية وسياسة القبول والخدمات الطلابية ؟وكيف تحافظ الجامعات على مستوى جيد لبرامجها؟ (بدران،2001).

ومن الضروري في عملية التخطيط للتعليم العالي التركيز على أولويات التنمية البشرية، والاهتمام بالتطور التكنلوجي، والاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، مع الحفاظ على تراث الأمة وقيمها وعاداتها وقيمها الدينية والأخلاقية. إضافة إلى تنمية روح الابتكار والابداع، وتوفير الكفاءات المتخصصة في مجال البحث العلمي، وتحليل الطلب على الوظائف والمهن وأسواق العمل، وتأهيل وتدريب الكوادر البشرية (Champan and Windham,2000).

ولا بد من رسم استراتيجيات واضحة ومحددة لمؤسسات التعليم العالي، لأنها أحد القوى المؤثرة في النمو الإقتصادي، وأداة أساسية لنقل الخبرات الإنسانية الثقافية والعلمية المتراكمة عبر العصور (Delphi,2001).

فالتخطيط يعتبر من المفاهيم العلمية الحديثة التي استوفت معانيها ومضامينها الفكرية العملية والعلمية من واقع المجتمع المعاصر، وطبيعة الحياة وتعقدها، ورغم حداثة مصطلح التخطيط إلا أنه حظي بإهتمام لم ينله أي مفهوم آخر حتى بات الهم الشاغل ومحور النشاط المستحوذ على كثير من الجهود الدولية والإقليمية والمحلية والجماعية والفردية (الحاج،2002).

كما يعد التخطيط من أهم عناصر تحقيق التنمية الشاملة لأي مجتمع، فهو وسيلة أي دولة للتقدم والرقي، وهو الذي يساعد على إعداد المهارات والمهن والكفايات الفنية التي يحتاجها المجتمع، والتي تتولى تنفيذ المشاريع وتنظيم سير الأعمال بالطرق العلمية التي اكتسبتها من التعليم ، وبناء على كل تلك المهارات والكفايات يستطيع المجتمع أن يحقق ما يتناسب مع خطة التنمية للدولة (لكحل وفرحاوي، 2009).

ولذلك لا بد من الإهتمام بتطوير ورسم السياسات المستقبلية ومن ثم التخطيط الفاعل لتنفيذها، وهذا يتطلب توافر رؤى تربوية واضحة وخيال خصب ومهارات في التحليل والربط والتفسير للبيانات والمعلومات وكذلك جراة في التجديد وعدم التردد في البعد عن الرتابة في التعامل مع المستقبل ومن ثم التهيؤ الذكي والشجاع في اتخاذ القرار كل ذالك بهدف تطوير نظام تربوي قادر على التعامل مع معطيات القرن الحادي والعشرين (الطويل،2006).

ومع تنوع مداخل التخطيط التربوي، وتعدد مدارسه وأهدافه وفلسفاته، فما زالت الدول النامية تركز على مُدخل الطلب الاجتماعي فكراً وسلوكاً وتنفيذاً ، والأمر الذي أدى إلى إيجاد خلل في القوى العاملة، واضطراب سوق العمل والتأرجح زيادة ونقصاً في التخصصات المطلوبة والمتوافرة لذا جاءت الدراسة الحالية لتتناول الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي.

2.1 مشكلة الدراسة

أدت الزيادة والإرتفاع المضطرد في عدد السكان إلى زيادة الرغبة والإقبال على التعليم بكل أنواعه، الأمر الذي اضطر الحكومات إلى توفير فرص التعليم وتوسيع قاعدته لتشمل المجتمع كله باختلاف فئاته وتوزيعاته، انطلاقاً من كون التعليم حقاً أساسياً للفرد، والرغبة في تحقيق إرضاءات إجتماعية وسياسية.

وقد قامت الباحثة بزيارة إلى ديوان الخدمة المدنية، أكد خلالها العاملون هناك، عن وجود تخصصات مشبعة، وأخرى راكدة، وثالثة في طريقها إلى الركود، كما بينوا أن الاستمرار في التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي، وطرح برامج وتخصصات وفق الحاجة المجتمعية سيزيد من تفاقم المشكلة ويرفع من نسب البطالة ويولد مشكلات تعليمية واجتماعية عميقة.

وحسب ما جاء به ديوان الخدمة المدنية أصبح التعليم العالي يستهلك حوالي ثلث النفقات المخصصة للتعليم بكافة مستوياته ، أي حوالي 3-2 % من الدخل القومي و 3-5,5 % من إجمالي المصروفات الحكومية مما أدى إلى العجز بالإستمرار في

زيادة الإنفاق على التعليم العالي والتأثير على مخرجاته كماً ونوعاً (ديوان الخدمة المدنية، 2011).

ولعل ذلك استدعى إعادة النظر في جدوى التخطيط وفق مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي؟ وينبثق من هذا السؤال السؤالين الآتيين:

أ- ما الآثار السلبية المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي؟

ب- ما الآثار الإيجابية المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي؟

2-هل هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي يعزى إلى كل من (الجنس والعمر والمؤهل العلمي ومجال التخصص). وينبثق من هذا السؤال اللأسئلة الفرعية الآتية:

أ- هل هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي يعزى إلى متغير الجنس؟

ب- هل هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي يعزى إلى متغير العمر؟

ت- هل هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي يعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

ث- هل هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي يعزى إلى متغير التخصص؟

3.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1- معرفة الآثار المترتبة على اعتماد مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي سواء أكانت الإيجابية أم السلبية.

2- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي يعزى إلى كل من (الجنس والعمر والمؤهل العلمي ومجال التخصص).

4.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أن التخطيط التربوي عنصر فعال وهام في بلوغ الأهداف في كل مجالات الحياة، وتتزايد أهميته يوماً بعد يوم ليس باعتباره تخطيطاً قطاعياً مرتبطاً بالتخطيط القومي واستراتيجيات التنمية فحسب، بل من كونه يمثل أهم مجالات التخطيط القومي، حيث يقوم بتنمية القوى البشرية وإعدادها بالصورة التي تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يحتاجها المجتمع ، كما تتجلى أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي يمارسه التعليم العالي في بلوغ أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الدخل القومي للبلاد، والدور الذي يمارسه في تنمية الموارد البشرية، ويمكن أن تتجلى الأهمية العملية للدراسة من خلال:

1. تقديم بيانات لصناع القرار التربوي في مختلف مستوياته خاصة بالآثار السلبية والإيجابية المترتبة على تبني مدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط للتعليم العالي لأخذها بعين الإعتبار عند إعداد الخطة الإستراتيجية.
2. تزويد المكتبة العربية بدراسة أكثر خصوصية في تناول التخطيط التربوي من خلال تناول مُدخل واحد من مداخل التخطيط التربوي هو مُدخل الطلب الاجتماعي.
3. فتح المجال أمام الباحثين إلى إجراء دراسات أخرى تكون أكثر خصوصية في تناولاتها مثل معايير فتح التخصصات المختلفة في الجامعات.

5.1 حدود الدراسة

الحدود البشرية:اقتصرت هذه الدراسة على المديرين ورؤساء الأقسام والموظفين ذوي العلاقة في ديوان الخدمة المدنية وديوان التعليم العالي والبحث العلمي.

الحدود المكانية:اقتصرت هذه الدراسة على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وديوان الخدمة المدنية.

الحدود المكانية:طبقت هذه خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2015.

6.1 التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

التخطيط التربوي :" الجهد العلمي المتصل والمقصود الذي يرمي إلى تحقيق الأهداف التربوية خلال فترة زمنية محددة، ويعتمد على أساليب علمية وفنية لتحقيق الأهداف المرسومة، والتنبؤ باحتياجات التعلم ومشكلاته في السنوات المقبلة " (غنيمة،2005: 67).

ويعرف إجرائياً: بأنه مجموعة من الخطوات والتدابير التي توضع على أسس علمية وفنية مدروسة، و تتخذ من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقا، وذلك خلال فترة زمنية محددة بهدف الوصول إلى نتائج تخدم المجتمع بشكل عام.

مدخل الطلب الاجتماعي :" هو أحد مدخلات التخطيط الذي يعتمد على الوظيفة الثقافية للتربية ،والتي تعنى بتلبية المطالب التعليمية لجميع أبناء المجتمع وإتاحة فرص النمو العلمي والثقافي والنفسي والتربوي ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم إلى أقصى ما تسمح به، على أساس أن المجتمع الأكثر تقدماً هو الذي يحصل فيه الأفراد على قدر كبير من الثقافة والتعليم ،يكون أكثر قدرة على التفكير الخلاق، وعلى ذلك تعتبر الأهداف الاجتماعية والثقافية والتعليمية هي الأساس الحاكم لتخطيط التعليم وفق هذا المفهوم" (الحاج ،2002 :179). ويعرف إجرائياً بأنه:الأسلوب الذي يهتم بدراسة النظام التعليمي من زاوية مدى تحقيقه للأهداف الثقافية والإجتماعية، وتوفيره أنواع التعليم المختلفة لكل طالب وفق إمكاناته ورغباته.

التعليم العالي : " ويقصد به جميع مراحل التعليم بعد الثانوية العامة ويشمل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وجميع أنواعه النظرية والتطبيقية" (جلال،1998: 30). ويعرف إجرائياً بأنه:مرحلة عليا من التعليم ويأتي على مراحل(البكالوريوس ثم الماجستير ثم الدكتوراه).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

ويتضمن هذا الفصل مراجعة للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي

1.2 الإطار النظري

يواجه التعليم في الوقت الحاضر الكثير من التحديات السياسية ، والاقتصادية، والعلمية، متمثلة في التوجه الديمقراطي للتعليم ، ونقص الموارد المتاحة للإنفاق على التعليم مع تزايد الطلب عليه، والمنافسة في إطار متطلبات الجودة الشاملة، بالإضافة للكم الهائل من المعرفة التي تنتجها ملايين العقول البشرية المبدعة، وسرعة انتشارها عبر وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات، كل ذلك يحتم على المهتمين وعلماء التربية التخطيط للتربية في ظل هذه التغيرات ولمواجهة هذه التحديات (البوهي، 2013) .

ولا شك أن الفجوة في الرفاهية الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية كانت حافزاً للدولِ الناميةِ للعمل على الإسراع في معدلات النمو الاقتصادي، ولتحقيق هذا الهدف كان لا بد من الاعتماد على النمو المدروس لهذا ظهر أسلوب التخطيط القومي الشامل لتعبئة الموارد القومية، وتوظيفها بكفاءة إقتصادية عالية أو مناسبة نحو تحقيق أهداف النمو الاقتصادي، والاجتماعي الشامل (الشويرف، 2012) .

فقد كانت الحاجة إلى التخطيط أمراً ضروري ومهم، والإنسان بعقله الذي ميزه اللهُ به مارس التخطيط في كثير من مجالات حياته بحسب مقتضيات الواقع والظروف لمواجهة الكوارث والتحديات تحت مسميات "التدبير "و"التوقع" و"الحيطة"، فمن المستحيلِ أن يكونَ الإنسانُ قد حقق كل ما أنجزهُ على الأرضِ هكذا عفوياً أو بمجرد الصدفة، بل جميع ما قام به كان مخططاً له سواءٌ أدركَ ذلك أم لم يدركه (أبو طاحون، 2010).

وعلمُ التخطيط يعد من بين أحدث العلوم التي تركز عليها الدول، وتسعى إلى التأكيد عليها، فقد كانت هناك ممارسات تخطيطية دعا لها العلماء من المفكر النرويجي شوتهيد(ShutHead) والمفكر الانجليزي موريس دووبMorrisDub (1709– 1751) الذي نادى بضرورة أن تأخذ الدولة بالتخطيط المحكم والعملي لإحداث التقدم في مجالات الحياة المختلفة (أبو طاحون، 2010).

لذلك فإنَ عملية التخطيط أصبحت تحظى بمكانة خاصة في العملية التربوية باعتبارها (تكنولوجيا عصرية) لها منهجيتها وعوائِدها الاجتماعية والاقتصادية، ولها ارتباطها الإيجابي بعملية التطوير التي تستمد اتجاهاتها من نتائج عملية التقويم ، فدون التخطيط العلمي المتصف بالشمول والواقعية لا يمكن للعملية التربوية أن تبلغَ أهدافها بدرجة من الكفاية والفاعلية (حجي، 2002).

نشأةُ التخطيط:

وُجد التخطيط بمفهومه العام منذ أن خلق الله الإنسان ، وطبق الإنسان التخطيط بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث رتب أمور معاشه وأعد العدة اللازمة لمواجهة تقلبات الطبيعة ومشاكلها .فقد قدم أفلاطون في جمهوريته الخطوط الرئيسية لدولة مثالية يلعب فيها التخطيط دوراً كبيراً، إذ يحدد فيها الحكماء الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها ، ويرسمون الطرق والوسائل للوصول إلى هذه الأهداف .إلا أن التخطيط بمعناه العلمي الحديث لم يظهر إلى الوجود ولم يمارس بشكل واسع ومدروس إلا في أواسط القرن العشرين في الإتحاد السوفييتي ، ثم بدأت دول العالم الأخرى تمارس بشكل أو بآخر نوعاً من التخطيط لخدماتها ومشاريعها، وذلك بعد الحرب العالمية الثانية التي فرضت على العالم الحديث مشكلات وتحديات وجب التخطيط لمواجهتها (عبد الهادي،2002).

تعددت الكتابات عن أهمية التخطيط أشاد بذلك مفكرون عدة، غير أن الثورة الصناعية وما أحدثته من تحولات عميقة تطلبت عدة تحضيرات وإجراءات للتوجيه والتحكم في مجريات التطور في المستقبل ، أدت إلى انتقال الفكر التخطيطي إلى دائرة الاهتمام (الحاج،2002).

أما التخطيط بمفهومه الحديث فيرجع إلى أواسط القرن العشرين عندما خرج الاتحاد السوفيتي على العالم بأول خطة خماسية لتزويد روسيا بالكهرباء من (1928-1933م)، وبعد الحرب العالمية الثانية انتشرت فكرة التخطيط وأخذت كثير من الدول بأسلوب التخطيط من أجل إحداث التقدم الاقتصادي والاجتماعي، حتى أصبح علم التخطيط حاليا ضرورة لتحقيق تنمية الموارد البشرية (أبو طاحون،2010).

مفهوم التخطيط:

يعد التخطيط بمعناه الدقيق من المفاهيم العلمية التي استوفت معانيها، ومضامينها الفكرية والعلمية من واقع المجتمعات المعاصرة، وطبيعة الحياة وتعقدها، وحظي مفهوم التخطيط باهتمام لم ينله أي مفهوم آخر حتى بات الهم الشاغل، ومحور النشاط المستحوذ على كثير من الجهود الدولية، والإقليمية، والمحلية، والتخطيط للتعليم من أهم مجالات التخطيط، حيث يعد ضرورة تحتمها الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، ولعل السبب الحقيقي الذي يحتم اتخاذ اتجاه واضح نحو التخطيط للتعليم، هو عدم الإتزان بين متطلبات المجتمع من التعليم، وقدرة أجهزة التعليم على الوفاء بتلك المتطلبات (الشويرف، 2012).

ومع اختلاف تخصصات الباحثين وخلفياتهم الأيدولوجية والفكرية أدى ذلك لاختلاف تحديد المعنى ولذلك فقد اتخذ مصطلح التخطيط المعاني التالية(آدم،2006):

1- التخطيط مجموعة من القرارات اللازمة للعمل في المستقبل .
2- النخطيط هو أسلوب تنظيم لعملية التنمية.
3- التخطيط هو اختيار للأولويات الاقتصادية
4- التخطيط عملية لتحقيق أهداف مستقبلية.
5- التخطيط وسيلة لتوزيع الموارد المتاحة على الإستخدامات أو المتطلبات.
6- التخطيط هو عملية اختيار الوسائل المناسبة لتنفيذ المشروعات.

ومن وجهة نظر التربويين يعرف خبراء اليونسكو التخطيط بأنه :"العملية المتصلة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي، ومبادئ وطرق التربية وعلوم الادارة والاقتصاد والمالية، وغايتها ان يحصل التلاميذ على تعليم كاف ذي أهداف واضحة، وعلى مراحل محددة تحديداً تاماً يمكن كل فرد من الحصول على فرصة تنمية قدراته، وأن يسهم إسهاماً فعالاً في تقدم بلاده الاجتماعي والثقافي والاقتصادي" (البوهي، 2013: 15-16).

ويعرف التخطيط بأنه:" التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له بإعداد الخطة المناسبة، وهو يقوم على عملية التقدير والتفكير والنظر في البعد الزمني والتنبؤ بالمتغيرات ووضع الخطة لما يخفيه المستقبل والتأقلم مع الظروف المتغيرة" (مرسي،2001: 15).

ويعرف أيضاً بأنه:"الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع واستخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور الأنظمة المقترحة التي تعقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة (حجي،2002: 11).

وبناء على ما تقدم يمكن القول أن التخطيط هو: مرحلة تفكير منظمة أو تصور ذهني مسبق مبني على التفكير العميق ودراسة الواقع المحيط وظروفه وتنتهي باتخاذ القرارات المستقبلية ورسم الأهداف وتحقيقها حسب الإمكانيات المادية المتوافرة.

أنواعُ التخطيط:

تَعددت أنواعُ التخطيط وتمايزت أنماطه، ويمكن استعراض التصنيفات الرائدة أو بمعنى آخر الأكثر شيوعاً واستخداماً وتصنف هذه الأنواع كما يأتي:

1-من حيث الأهداف:

ويتضمن نوعين :أحدهما تخطيط وظيفي والآخر بنائي أو هيكلي (الطيب،1999):

أ- التخطيط البنائي: وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتخذ بقصد إحداث تغييرات أساسية في البناء الاجتماعي والاقتصادي للدولة، ولا يقتصر

هذا النوع من التخطيط على مجرد الإصلاح والترميم في البنيان القائم، وإنما يتعدى ذلك إلى التغيير في بناء المجتمع وظواهره ونظمه.

ب-التخطيط الوظيفي: وهو يقوم ضمن الإطار القائم مكتفياً بإحداث تغيير في الوظائف التي يؤديها النظام، دون إحداث أي تغييرات جذرية في النظام.

2- **من حيث المجالات:**

وينقسم إلى نوعين: تخطيط شامل، وتخطيط جزئي (الفريجات، 2000):

أ- التخطيط الشامل: ويتضمن وضع خطة تشمل جميع قطاعات المجتمع، وأوجه أنشطته على ما يتطلب ذلك من شمول الأهداف وتعبئة كافة الموارد والإمكانات، وما يحتاجه من وضوح في التنظيم الإداري وتحديد للمسؤليات والواجبات الملقاة على عاتق كل وحدة وفرد، وهذا النوع يحقق النمو المتوازن بين القطاعات ويمكن من حشد الموارد واستغلالها إلى أقصى حد ممكن.

ب- التخطيط الجزئي: وينحصر في وضع خطة وتنفيذها لقطاع واحد من قطاعات المجتمع كقطاع الزراعة أو الصناعة أو التعليم، وقد يضيق لتناول جانب معين كخطة التعليم الابتدائي، وكخطة الصناعة التحويلية، والواقع أن وضع الخطة الجزئية وتنفيذها أكثر سهولة من الخطة الشاملة، غير أنها تؤدي إلى عدم التوازن في نمو الاقتصاد القومي ،ولا تحقق الإستغلال الأمثل للموارد.

3- **من حيث الميادين:**

تعددت ميادين التخطيط حتى تكاد أن تشمل كل ميادين الحياة، ومن الممكن معرفة منهجية التخطيط وممارستهِ نسبة إلى المجال الذي تتناوله، ومن أنواعه (الحاج،2002):

1. التخطيط الطبيعي : ويقصد به وضع خطة غرضها المحافظة على موارد البيئة الطبيعية وتنميتها من تربة ومياه ومناجم وقوى محركة، وكذلك اختيار المواقع المناسبة للمؤسسات الاقتصادية والإنتاجية والخدمية حتى تتناسب مع الوظائف التي تؤديها.

2. التخطيط الاقتصادي: ويتضمن زيادة الإنتاج السلعي في قطاعات الزراعة والصناعة ، وذلك من خلال استغلال القوى المنتجة وتوجيهها لما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة وتوفير الاحتياجات الضرورية لكافة أفراد المجتمع.
3. التخطيط الاجتماعي: ويتضمن تحقيق الأهداف الاجتماعية ذات الصفة الجماعية في الإستهلاك كالعناية بالصحة العامة، ونشر الطب الوقائي، والعلاجي، والتعليم، والإسكان وغيرها.
4. التخطيط الثقافي: ويتولى تنظيم ونشر الثقافة بين أفراد المجتمع من خلال وسائط الثقافة المعروفة وايجاد المؤسسات العلمية والهيئات والمراكز الثقافية وتوزيعها المناسب في المناطق المختلفة.

4- **من حيث المستويات:**

ويقسم إلى المستوى :القومي، المحلي، الإقليمي (Foroiall,2011):

أ- المستوى القومي: ويكون التخطيط شاملاً لجميع مناطق الدولة .

ب- المستوى المحلي: وهذا النوع يكون على مستوى المجتمعات المحلية والوحدات الانتاجية وهنا يتم وضع خطط وتنفيذها بمشاركة الأهالي.

ت- المستوى الإقليمي: وهو على مستوى إقليم الدولة الواحدة لايجاد نوع من التجانس بين أقاليم الدولة الواحدة .

5- **من حيث المدى:**

يقسم التخطيط من حيث المدى إلى (بعيد المدى، ومتوسط المدى، وقصير المدى) (المنتدى العالمي للتربية ،2004):

1. التخطيط بعيد المدى: أي الخطة التي تغطي عشر سنوات أو أكثر.
2. التخطيط متوسط المدى: والتي تتراوح بين ثلاث و تسع سنوات.
3. التخطيط قصير المدى: والتي تتراوح عادة بين سنة وثلاث سنوات.

6- **التخطيط بحسب الأجهزة المشرفة عليه:** ويتخذ شكلين أحدهما مركزي والآخر لامركزي(الراجحي، 2011):

1. مركزي : وجود سلطة مركزية وجهاز مركزي للتخطيط كما كان الحال في الدول الإشتراكية وبعض الدول النامية التي أسست وزارة للتخطيط.
2. لا مركزي : وجود سلطات في المحافظات والأقاليم وتكون الخطة العامة هي مجموعة خطط المحافظات والأقاليم التي قد تختلف فيما بينها.

التخطيط التربوي:

تزايدت أهمية التخطيط التربوي يوماً بعد يوم لأنه يمثل أهم مجالات التخطيط القومي، فهو يقوم على تنمية القوى البشرية من خلال تحريك وصقل وصياغة المقدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات في الكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية على أساس أن الانسان هو أساس التقدم الاقتصادي والاجتماعي (حجي،2002).

مفهوم التخطيط التربوي

لقد تطور مفهوم التخطيط التربوي فلم يعد مقتصراً على جانب واحد من العملية التربوية، بل أصبح يعنى بالتربية المستمرة ويطبق على التعليم في كافة مستوياته، ومراحله وأشكاله، فالتخطيط من حيث المبدأ مرتبط بالتنمية الشاملة بكل أبعادها(غنيمة،2005) .

فقد عرفه عبد الدائم(91:2001) بأنه :"رسم للسياسة التعليمية في كامل صورتها رسما ينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة أيضا بأوضاع البلدان السكانية وأوضاع الطاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية".

ويرى فهمي (2000)الوارد في (أبو طاحون،2010: 34) أن التخطيط التربوي: "عملية ذهنية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي في تحقيق الأهداف المحددة في ضوء احتياجات المستقبل وإمكانات الحاضر ".

كما يعرف التخطيط التربوي بأنه :"عملية منظمة ومستمرة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لأبدالٍ واضحة وفقاً لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق اقصى استثمار ممكن للموارد

والإمكانات المتاحة ولعناصر الزمن والتكلفة كي يصبح نظام التربية أكثر فاعلية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين (الحاج،2002: 151)

وبناءً على ما تقدم نرى أن التخطيط التربوي : هومجموعة من التدابير والإجراءات التي تتخذ وتنفذ في مجال التربية ويراد منها الوصول إلى أهداف تربوية معينة في فترة زمنية محددة في ضوء الإمكانات والموارد المتاحة.

مبررات التخطيط التربوي ودواعيه

إن انتشار استخدام التخطيط في جميع الدول تقريبا، دعت إليه مبررات عدة ولا سيما في بلدان العالم الثالث أهمها (عبد الدائم، 2001؛Herbert,2010):

1- حاجة التخطيط الاقتصادي للتخطيط التربوي، وذلك لحاجة التخطيط الاقتصادي إلى أصحاب الإختصاص والمؤهلات التي من شأنها زيادة رأس المال البشري.

2- ضرورة مجاراة التربية للتقدم السريع في ميدان العلم والصناعة خاصة فقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى تحول نوعي للقوى المنتجة لجعل العلم العامل الرئيس في الانتاج، وما أحدث انقلاب في تركيب المهن والوظائف ومستوى مهاراتها، ما أدى إلى ضرورة التغيير المستمر في مؤسسات التعليم.

3- التكامل بين مشكلات التربية وبين الحلول التي يمكن أن تقدم لها، مثل: (الموازنة بين مراحل التعليم المختلفة، وبين فروع التعليم النظري والتطبيقي، وبين الخدمات التعليمية بين مناطق الدولة المختلفة بين الجانب الكمي والكيفي في التربية).

4- الإيمان المتزايد بالتخطيط وبقيمته في السيطرة على المستقبل، واعتباره الوسيلة الناجعة لسيطرة الإنسان على المستقبل وتحكمه به بالقدر الممكن.

5- يعد التخطيط التربوي من أهم مجالات التخطيط القومي وقاعدة ارتكازه، لما يقوم به من تنمية القوى البشرية وصقل وصياغة المقدرات، والمهارات، والاتجاهات للكفاءة البشرية في مختلف الجوانب.

أهداف التخطيط التربوي

يهدف التخطيط التربوي إلى (غنيمة، 2005؛ رحمة،1992):

1- استيعاب وتوظيف خريجي التعليم بصورة عامة.
2- دراسة الأوضاع التعليمية القائمة وتقويمها وتشخيص مشكلاتها.
3- النهوض بالمجتمع اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4- تحقيق التوازن بين نتاجات التعليم من القوى العاملة المؤهلة واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى القريب والبعيد.
5- مواجهة مشكلات البطالة التي أصبحت ظاهرة اجتماعية واقتصادية تؤثر سلباً على الاستقرار السياسي والاجتماعي.
6- حصول كل فرد على نوع من التعليم يمكنه من تنمية شخصيته مع التأكيد على مراعاة التخصص والكفاءة النوعية المتطلبة لاعداد الموارد البشرية المقتدرة على تطوير المجتمع.
7- تحقيق العدالة الاجتماعية وذلك عن طريق تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين المواطنين جميعهم وتمكينهم من مواصلة تعليمهم بالمراحل التعليمية المختلفة وفق امكانياتهم ومقدراتهم وميولهم ومطالب نموهم.

مبادئ التخطيط التربوي

من أهم المبادئ التي يقوم عليها التخطيط التربوي نجد ما يلي (الطيب، 1999؛ آدم،2006) :

1-الواقعية : أي معرفة واقع النظام التربوي وعلاقته بمختلف المجالات ، ووضع خطة تربوية قابلة للتنفيذ غير خيالية.
2-المرونة : أي قابليته للتحويل والتبديل والتغيير الجزئي أو الكلي، إذا استدعى الأمر ذلك في أثناء تنفيذ الخطة.
3-الاستمرارية: أي أن تكون كل خطة مرتبطة بسابقتها ومهيأة للاحقتها.

4-الشمولية والتكامل : بمعنى ضرورة تضمنها لمختلف العناصر التي تتشكل منها، فالخطة التربوية الناجحة تعطي لكل عنصر من عناصرها الأهمية التي ينبغي أن ينالها .

5-التنسيق : ويعني الإنسجام بين الأهداف بحيث تكون صياغتها بشكل منطقي، كما يقصد به تكاتف الجهود بين مختلف الأطراف المعنية بوضع وتنفيذ الخطة التربوية.

6-المستقبلية : إن التخطيط التربوي لابد أن يكون مراعياً للمستقبل، بحيث تتوزع الخطة التربوية على مدى زمني (قريب، متوسط، بعيد) .

وقد اتفق الراجحي (2011) مع الطيب1999، وآدم 2006 في المبادئ التي يقوم عليها التخطيط التربوي ولكنه أضاف إليها بعض المبادئ الأخرى منها:

1- العقلانية :وهي عملية ذهنية تمهيدية تسبق الفعل وتستهدف وضع قرارات واتخاذ تدابير وأعمال " يهدف لتحقيق الأهداف مستخدماً الإمكانات المتاحة له.

2- الإنسانية :إن غاية التخطيط التربوي هي الإنسان ووسيلته هو الإنسان أيضاً، ولذلك يجب أن يراعي حاجات الإنسان ومطالبه وميوله ورغباته وقدراته وآماله.

أهمية التخطيط التربوي

لقد فرض التخطيط التربوي نفسه، لما له من دور كبير في تحديد مكانة النظام التربوي في الإستراتيجية التنموية الشاملة، ويمكن إبراز أهمية التخطيط التربوي من خلال العناصر التالية (عبد الدائم،2001):

1- ترجمة الأهداف إلى خطط ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية.

2- الاختيار بين الأبدال المتوافرة في البرامج والوسائل والإجراءات.

3- دوره الإيجابي في التعرف إلى إمكانات المجتمع المعنوية والمادية والبشرية.

4- تحديد الأهداف التربوية والتعليمية، وترتيبها حسب الأولوية التي تمثلها في حاجات المجتمع.

5- تمكين النظام التربوي من مسايرة التطورات المعاصرة واستدراك مكامن الخلل التي وقعت في الماضي.
6- النظرة البعيدة الواعية إلى المستقبل ورسم الخطط على المدى البعيد مع تقدير الاحتمالات والتنبوءات المبنية على أسلوب علمي.

المراحل العامة للتخطيط التربوي

التخطيط التربوي سلسلة متصلة الحلقات، بحيث ترتبط مراحله فيما بينها، فتكون كل مرحلة متأثرة بسابقتها ومحضرة للاحقتها، والمخطط التربوي لا ينطلق من فراغ بل لابد أن تكون لديه جملة من المعطيات يحدد من خلالها كل ما يمكن أن ينتظره المجتمع من النظام التربوي، ليشرع بعد ذلك في صياغة خطته التربوية يتبعها بمراقبة تنفيذ هذه الخطة حتى يتمكن في الأخير من إصدار حكمه على الخطة بعد وصولها إلى مرحلتها النهائية، وهو ما يشكل عنده منطلقا لبناء خطة جديدة يتجنب في صياغتها كل ما سجله من نقائص في الخطة السابقة، وبناءً على ما سبق يمكن إجمال مراحل التخطيط عبر ثلاث مراحل هي(الراجحي، 2011؛ رمزي،2006):

أولاً : مرحلة إعداد الخطة

وفي هذه المرحلة يتم تحديد الأهداف العامة للخطة والتي تستمد من الأهداف العامة للتربية، والأخذ في الاعتبار العوامل الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ثم دراسة الوضع التعليمي القائم بجوانبه الكمية والكيفية والمالية والإدارية، وتحديد الأهداف التفصيلية للخطة التي تتضمن تفصيلاً لأهداف الخطة لنمو التعليم وتطويره خلال فترة الخطة، ثم تحديدوسائل الخطة، ويتضمن هذا الجانب الوسائل الواجب استخدامها لوضع الخطة موضع التنفيذ، وفي هذه المرحلة أيضاً يتم تقدير تكلفة الإنتاج عن طريق معرفة المخصصات المالية المتوافرة للخطة ودراسة عن تكلفة المشاريع، وفي نهاية هذه المرحلة يتم إعداد مشروع الخطة وفيه عرض تفصيلي كامل للخطة من مراحل الخطة الزمنية وتحديد مسؤولية الأجهزة المسؤولة عن التنفيذ ونظام المتابعة والتقويم ثم اعتماد الخطة رسمياً.

ثانياً: مرحلة تنفيذ الخطة

بعد عملية اعداد الخطة فإنها تصبح موجبة التنفيذ، وهنا تتخذ القرارات الداخلية لقطاع التعليم المحددة لمؤشرات وملامح التنفيذ لكل الوحدات الإدارية بما فيها الوظائف الأدنى مستوى.

ثالثا : مرحلة التقويم والمتابعة

وفي هذه المرحلة يتم متابعة التقويم وتحديد خطواته ودرجة نجاحه وانحرافه عن الخطط المحددة له حتى يتم تلافي حدوث أي انحراف والتعرف إلى مشكلات التنفيذ، ومقارنة النتائج التي تم تحقيقها بالأهداف المرصودة في الخطة، وبفضل هذا التقويم يمكن وضع الخطة الجديدة التالية على أسس سليمة راسخة، وأوضح وأكمل وأكثر موضوعية .

مشكلات التخطيط التربوي

يواجه المخطط التربوي الكثير من المشكلات عند وضع الخطة أو تنفيذها أو تقويمها، وهذه المشكلات هي المعيق للتخطيط التربوي وأهم هذه المشكلات (الفريجات، 2000):

1- نقص البيانات والإحصاءات الأساسية للتخطيط التربوي.
2- قلة الخبراء والأفراد المدربين على التخطيط التربوي.
3- قلة الكفاءات التنظيمية والأجهزة المسؤولة عن التخطيط التربوي.
4- تغير الظروف والأحوال قبل الانتهاء من إعداد الخطة أو في أثناء تنفيذها.
5- قلة المخصصات المالية لتنفيذ الخطة التربوية.
6- اقتصار التخطيط على المستويات الإدارية العليا واهمال دور بقية المستويات.

مداخل التخطيط التربوي

تعددت مداخل التخطيط في التعليم، بتعدد مدارسه واهدافه وفلسفاته، وتبين في التجارب التخطيطية انه يمكن الجمع بين مدخلين أو أكثر عند التطبيق بما يتناسب مع مشكلات التعليم وطبيعة المجتمع (أبو طاحون،2010).

ويقصد بمداخل تخطيط التعليم؛ الأُطر العلمية التي يمكن اتباعها عند وضع الخطة، وتحديد قنوات مسارها، واستراتيجية تنفيذها على مستوى قطاع التعليم، وعلى المستوى القومي، وحدود علاقاتها، ولذلك تعددت المداخل المستخدمة واختلفت زوايا معالجتها باختلاف القائمين على التخطيط ومجالاته، والأهداف المرغوب تحقيقها(غنيمة،2005).

ويمكن حصر هذه المداخل كالآتي:

أولاً: مُدخل إعداد القوى العاملة

صاحب زيادة الطلب على التعليم، خاصة في الدول النامية، التوسع فيه لمقابلة الاحتياجات الثقافية والاجتماعية، مما أدى إلى زيادة العمالة غير المدربة تدريبا كافياً، وبالإضافة لما تعانيه دول العالم الثالث من سوء توزيع العمالة وضعف إنتاجيتها، فلقد أدى التوسع في التعليم إلى زيادة الخلل في القوى العاملة واضطراب سوق العمل وتأرجحه بين الزيادة والنقصان في تخصصات ومستويات عدة، وما ترتب على ذلك من نتائج أهمها (القحطاني،2014):

1- بطالة المتعلمين.
2- انخفاض الأجور.
3- استخدام المؤهلات العليا في وظائف كتابية بسيطة.
4- انخفاض إنتاجية العمالة وبالتالي انخفاض الإنتاج العام.

ويعزي ذلك إلى الاختلاف في سرعة نمو هيكل التعليم العالي وهيكل الاقتصاد ونتيجة تضخم التعليم وتخريج أعداد تزيد عن الطلب، وقد تبين أن التعليم في هذه الدول خصوصا التعليم العالي ينمو بسرعة تزيد مرتين أو ثلاثة مرات عن معدلات فرص العمل في القطاع الاقتصادي.

وتجدر الإشارة إلى أن مدخل إعداد القوى العاملة في التخطيط التعليمي يتطلب (البوهي،2013):

1- إحداث تغييرات جوهرية في البناء الاقتصادي والاجتماعي والنظام التعليمي وذلك من خلال(إيجاد فرص عمالة جديدة النظام الاقتصادي، قيام التعليم بتوفير وإعداد الأيدي العاملة كماً وكيفاً).
2- وضع استراتيجيات جديدة للتنمية تتصف بالشمول والنمو المتوازن.
3- الاهتمام بتربية الإنسان باعتباره محور عملية التنمية.
4- إعطاء أولوية للأهداف الاجتماعية خصوصا عند الأخذ باستراتيجية التنمية البشرية المستدامة.
5- تصحيح الخلل الناتج عن سياسة التوظيف والأجور وكلف الشهادات .

مزايا مدخل القوى العاملة وعيوبه(حجي،2002):

أولاً:المزايا

لمدخل القوى العاملة في التخطيط مجموعة من المميزات والعيوب ومن تلك المميزات

1. يفيد في ترجمة السياسة القومية وخطط التنمية الاقتصادية إلى واقع محسوس من خلال ارتكازها على تنمية المصادر البشرية .
2. يعمل على تقدير الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة حسب القطاعات والمهن والوظائف ومستوياتها التعليمية والوصول إلى مرحلة من التوازن بين العرض والطلب.
3. يصل إلى حالة من التشغيل الكامل للقوى العاملة الموجودة والمنتظرة .

ثانياً: العيوب

1. يتجاهل الادوار التربوية والنفسية والثقافية ويقتصر على محددات اقتصادية.
2. صعوبة التنبؤ بالاحتياجات من القوى العاملة وبخاصة على المدى البعيد.
3. قلة البيانات والاحصاءات التفصيلية والدقيقة وبخاصة في البلدان النامية.

ثانياً: مدخل التكلفة والعائد

ارتبط هذا المدخل بنظرية الإستثمار البشري القائم على فكرة أو معادلة أن التعليم الذي يتلقاه الفرد من حيث المعارف والمهارات والعادات تؤثر بطريقة مباشرة

علـى النشـاط الاقتصـادي والانتـاجي والـدخل القـومي والفـردي كغيـره مـن أنـواع الاسـتثمار فـي القطاعـات الاقتصـادية ، بـل أن الإسـتثمار البشـري أبلـغ أنـواع الاستثمار وأكثره مردوداً من صناعات أخرى (الحاج،2002).

مزايا مدخل التكلفة والعائد وعيوبه (أبو عيشة، 2014):

أولاً:المزايا

يولي مخططو التعليم من الاقتصاديين اهتماماً كبيراً لهذا المدخل على أساس أنه يؤدي إلى الإستثمار الأمثل للموارد المتاحة، وأنه أسلوب مناسب لإمكانات البلدان الفقيرة التي تعاني من ضعف الموارد المالية، كما أنه يحدد حجم ومستوى النظام التعليمي بحيث تتوقف مخرجاته مع متطلبات الإنتاج والتنمية، ويترتب على ذلك القضاء غلى فائض المتعلمين والبطالة المهنية.

ثانياً:العيوب

من عيوب هذا المدخل صعوبة قياس العائد من التعليم وإغراق التربية بالأساليب الاقتصادية البحتة على حساب الجوانب النفسية والتربوية والثقافية وغيرها.

ثالثاً: مدخل الدراسات المقارن

وهو يعتمد على أخذ النظام التعليمي لبعض الدول وخصوصاً المتقدمة وعده أنموذجا لتطور نظام التعليم في المستقبل في الدولة التي يراد وضع الخطة لها، مثل مدة التعليم الإلزامي في دولة ما أو نظام مدرسي كالمدرسة المهنية، ويحتاج هذا النوع من التخطيط لدراسة مقارنة عميقة لنظم التعليمفي دول مختلفة حتى يأخذ الأنموذج المناسب للدولة، من حيث الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلا أنه غالبا ما يفشل مثل هذا الأسلوب وذلك لأن التعليم عملية شديدة الارتباط بتقاليد الناس ومعتقداتهم، واستعارة نظام في التعليم غالبا ما يواجه بمعارضة شديدة أو حماس قليل(الراجحي، 2011).

مزايا مدخل الدراسات المقارن وعيوبه (الحاج،2002):

أولاً: المزايا

يمتاز هذا المدخل بالسهولة والبساطة ويفيد في استنباط التجارب الناجحة وتكيفها مع البلد المراد تطويره والتخطيط له .

ثانياً:العيوب

ولكنه في نفس الوقت يواجه عيوبا خطيرة وأوجه نقد كثيرة أهمها:

1- إن أي نظام تربوي ناجح في بلد لا يعني بالضرورة نجاحه في بلد آخر لأنه ظهر ضمن ظروف وشروط ومقومات معينة، لذا فإن النقل الميكانيكي مصيره الفشل.

2- اختلاف الامكانات البشرية والمادية ، لذا يستحيل وضع نموذج لتخطيط تعليمي مستمداً مواصفاته من بلد آخر مهما بلغت درجة التشابه.

رابعاً: مدخل النماذج

وهو مدخل حديث في التخطيط، وهو مجموعة من المعادلات الرياضية الافتراضية تستخدم لأجل التخطيط للتعليم، والنماذج تمثيل نظري للواقع يعمل على ادراك العلاقات ، والمتغيرات المتداخلة، والمتشابكة لهذا الواقع (آدم، 2006).

مزايا: مدخل النماذج وعيوبه (البوهي ،2013):

أولاً:المزايا

تمثيل نظري للواقع يعمل على إدراك العلاقات والمتغيرات المتداخلة والمتشابكة لهذا الواقع والتنبؤ والتحكم به.

ثانياً:العيوب

يؤخذ على مدخل النماذج أن هناك صعوبات ومشكلات تواجهه، فالتعليم كعملية معقدة ليس من السهل معرفة كل العلاقات المتشابكة التي تربط بين عناصره واحتمالات تغييرها من وقت لآخر، ويخضع لمؤثرات غير مباشرة مما يجعل بناء نموذج يتلاءم مع الواقع امراً صعباً.

خامساً: مدخل الطلب الاجتماعي

يعنى بالنظرة الإنسانية التي ترى أن للتعليم أهدافاً أخرى غير الأهداف الاقتصادية ومعياره هو تلبية الاحتياجات الثقافية للمجتمع برمته(البوهي، 2013).

مفهوم الطلب الاجتماعي على التعليم

وهنا يعني التعرف إلى الاحتياجات المستقبلية من التعليم تبعاً لمقدار الطلب الاجتماعي عليها، وتقدير هذا الطلب على التعليم على أساس سكاني أو ديمغرافي من حيث عدد الأماكن الدراسية المطلوبة في مختلف أنواع التعليم ومستوياته وتقدير نسبة التلاميذ الملتحقين بالمدارس أو المطلوب إلحاقهم بها(الطويل،2006) .

ويُعنى أسلوب الطلب الاجتماعي على التعليم بتوفير مختلف أنواع التعليم لكل تلميذ حسب مقدراته وإمكانياته ورغباته، وبينما يركز أسلوب متطلبات القوى البشرية على حاجة الإقتصاد القومي من هذه القوى وجد أن أسلوب الطلب الاجتماعي يقوم على أساس التخطيط لتوفير قوة بشرية متعلمة بصرف النظر عن متطلباته أو حاجة سوق العمل (القحطاني،2014).

ويعرف ريسل(Rissel،41:1980) الطلب الاجتماعي على أنه :"مجموعة من الطلبات الفردية على التعليم في مدة زمنية محددة، ووفق ظروف مجتمعية معينة،واتخاذ هذا التقدير أساساً لتخطيط هذا النوع من التعليم أو بعبارة أخرى فهو مدخل يضع في حسبانه تقدير الحاجات الثقافية للمجتمع أو لشريحة عمرية منه ثم يضع أهدافاً لنمو النظام التعليمي في ضوء هذه الحاجات".

ويرى كومبز(Coombs،1974: 32) أن مفهوم الطلب الاجتماعي هو:" التعبير عن المطالب الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع في مكان وزمان معينين، على ضوء الثقافة والظروف السياسية والاقتصادية السائدة، ويمثله عدد التلاميذ الذين يحاولون دخول المدارس، والبقاء فيها، والإستمرار في التعليم حتى مراحل عليا" .

ويرى مرسي(1993: 34-33) أن الطلب الاجتماعي على التعليم يعنى بالنظرة الإنسانية التي ترى ان للتعليم أهدافاً أخرى غير الأهداف الاقتصادية ومعياره

هو تلبية الاحتياجات الثقافية للمجتمع برمته، وهذا يعني التعرف إلى الاحتياجات المستقبلية من التعليم تبعاً لمقدار الطلب الاجتماعي عليها، وتقدير هذا الطلب على التعليم على أساس سكاني أو ديمغرافي من حيث عدد الأماكن الدراسية المطلوبة في مختلف أنواع التعليم ومستوياته، وتقدير نسبة طلب الملتحقين بالمدارس أو المطلوب إلحاقهم بها.

ويعنى أسلوب الطلب الاجتماعي على التعليم بتوفير مختلف أنواع التعليم لكل طالب وفق قدراته وإمكانياته ورغباته، ومن هنا نجد أن أسلوب الطلب الاجتماعي يقوم على أساس التخطيط لتوفير قوة بشرية متعلمة بصرف النظر عن متطلبات سوق العمل أو حاجاته (مرسي،1993: 34).

وترى الباحثة أن مدخل الطلب الاجتماعي:هو أحد مداخل التخطيط الذي يعنى بتوفير المطالب التعليمية لكافة أبناء المجتمع ، وتنمية مهاراتهم ومقدراتهم ، لإخراج كوادر متعلمة ومؤهلة مقتدرة على النهوض بالمجتمع بغض النظر عما يحتاجه سوق العمل .

ولتعيين إتجاهات نمو النظام التعليمي في المستقبل وفق الخطة المرسومة، فإن هذا المدخل يمر بعدة خطوات أهمها (الحاج، 2002):

1- حصر عدد الأبناء في مختلف مستويات العمر والملتحقين منهم بالتعليم.
2- التنبؤ بأعداد الأبناء وفقا لأعداد السكان والمنتظر قبولهم بمراحل التعليم.
3- تحديد الأهداف التعليمية في مختلف السنوات، ولسنوات قادمة على أساس الأهداف القومية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

أهمية مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم :

يشتد الطلب الاجتماعي على التعليم، ولا سيما في الدول النامية نظراً إلى إقبال الآباء والأبناء على التعليم لتعويض الفرص التي فاتتهم أو لتحقيق مركز اجتماعي أو لتحقيق عائد مادي أو إلى غير ذلك من الأسباب، وتخطيط التعليم في إطار الطلب الاجتماعي ينطلق من الأهمية القصوى للتعليم في التقدم

الاجتماعي والتطور السياسي، من خلال عدة عمليات من أهمها (الشويرف، 2012):

1- أن التعليم يدعم الإنتماء السياسي للوطن ويحفظ للدولة وحدتها.
2- أن التعليم يساعد على تطوير القيم الاجتماعية والثقافية.
3- أن التعليم يساعد الفئات الاجتماعية المحرومة في التعرف إلى إمكانياتها وتطويرها واكتشاف قدراتها الكامنة.
4- أن التعليم يعد القوى المحفزة على الابتكار والابداع.
5- أن التعليم يعمق الاحساس بالحرية ، والنضال من أجلها.
6- أن التعليم يثير الرغبة في التقدم ويدفع إلى التنمية.

مزايا مدخل الطلب الاجتماعي على التعليم وعيوبه:

أولاً:المزايا (حجي،2002)

1- يمتاز هذا الأسلوب بأنه يوسع قاعدة التعليم ونسب القيد في التعليم ويوصل التعليم إلى مختلف الفئات والمناطق .
2- يركز هذا المدخل على تقدير احتياجات المجتمع من العمالة المدربة في مختلف التخصصات اللازمة لتحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبواسطة هذا المدخل يمكن رسم سياسات يتم عن طريقها الإستفادة من الزيادة في السكان وبالتالي زيادة القوى العاملة لمقابلة احتياجات خطط التنمية.
3- يدعم الدور الثقافي والحضاري للتربية .

ثانياً:العيوب (الحاج، 2002)

ينتج عن اتباع مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم مجموعة من السلبيات والعيوب منها ما يتعلق بزيادة استهلاك التعليم والاقبال عليه دون قصد أو هدف منه، وما ينتج عن ذلك، من زيادة البطالة بين المتعلمين، الظاهرة والمقنعة، وما يرتبط بذلك من نتائج اجتماعية ونفسية وسياسية خطيرة، ويؤدي هذا المدخل إلى التركيز على الجوانب الكمية، واهمال الكفاءة التعليمية، والعملية التعليمية.

التخطيط في التعليم العالي

يعدُ التخطيط في التعليم العالي أحد أهم وظائف الإدارة في المؤسسات الحديثة، وعنصراً أساسياً من عناصرها، فهو عملية منظمة تعتمد على الأسلوب العلمي الدقيق في مواجهة العقبات والتحديات بمؤسسات التعليم العالي وذلك عن طريق التفاعل الحقيقي مع مشكلات المجتمع ، والتقدير السليم والواقعي لاحتياجاته وموارده وإمكانيته ، والعمل على إعداد إطارٍ عام لخطةٍ واقعية قابلة للتنفيذ في ضوء الإمكانيات المتاحة (الدبوبي، 2003).

يواجه التعليم في الدول النامية ومن ضمنها الدول العربية أزمة تتمثل في سياسات الإصلاح الهيكلي، وعدم الإستقرار السياسي التي أرهقت ميزانية مؤسساته بالاضافة إلى بطالة الشباب، وهجرة الكفاءات التي قوضت الثقة في التعليم العالي، كما أدى التوجه الكبير نحو العلوم الاجتماعية إلى اختلال التوازن بين فئات الخريجين المتوافرين في السوق، مما خيب آمال حملة الشهادات وأرباب العمل على حد السواء في نوعية المعارف التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي (بدران،2001).

مشكلات التخطيط في التعليم العالي

إن من أهم مشكلات التخطيط في التعليم العالي (القاسم،2000؛ أبو عيشة 2014):

1. عجز القيادات عن إعداد السياسات الاجرائية الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والمراقبة والمتابعة
2. عدم مواكبة الاساليب المتبعة في التخطيط للمستجدات الحضارية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية .
3. أحادية التوجه المركزية في إدارة التعليم العالي.
4. قلة الموارد البشرية والمالية المخصصة لإعداد الخطط الاستراتيجية وتنفيذها أو ايقافها .
5. اتساع الهوة بين مدخلات التعليم العالي ومخرجاته.
6. بالاضافة إلى استئثار القيادات العليا بالرأي وعدم الاهتمام بآراء الاخرين.

على أن ما يجب تأكيده في ختام هذا الموضوع أن التخطيط يحكم العملية التعليمية ويعد من أهم عناصرها لما له من دور كبير في تحقيق التنمية الشاملة لأي مجتمع، ووسيلتها للتقدم والازدهار، بالاضافة الى أن كل مدخل من مداخل التخطيط التربوي ظهرت لع ميزات وفي مقابل ذلك ظهرت له مجموعة من العيوب ناسبت دول ولم تناسب أخرى.

2.2الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التخطيط في التعليم العالي، والتخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي، فمن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية تم اختيار الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات:

أ-الدراسات العربية

أجرى عوض الله (2014) دراسة بعنوان :"التخطيط للتعليم العالي بالسودان وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية". استخدم عوض الله المقابلة كأداة لجمع البيانات، ولكي تتحقق أهداف الدراسة استخدم عوض الله المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من أعضاء المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي، ومدري الادارات بوزارة التعليم العالي (55) فرداً، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: أن تخطيط التعليم العالي في العشر سنوات الأخيرة لم يحقق أهم أهدافه كتطوير التعليم التقني تطوير المناهج وترتيب الأولويات.

وأجرى وادي والأشقر(2013) دراسة بعنوان:"واقع ممارسة التخطيط الاستراتيجي لدى مديري المنظمات المحلية في قطاع غزة". اعتمد وادي والأشقر المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة (109) منظمة، اعتمد وادي والأشقر الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:أن مفهوم التخطيط الاستراتيجي يعتبر واضحاً لدى نسبة مهمة من مديري المنظمات غير الحكومية(66.7%) إلا أن درجة الممارسة كانت متوسطة، هذا ولم

يعتبر المديرون بأن المهارات والكفاءات ونظام المعلومات اللازمة لعملية التخطيط معوقات تواجه هذه العملية.

كما قام الشويرف (2012) بعمل دراسة بعنوان "تخطيط التعليم الثانوي في الجماهيرية الليبية وفق مدخل الطلب الاجتماعي على التعليم". استخدم الشويرف في دراسته استبانة طبقت على جميع القيادات التربوية، والمديرين والمديرات وطلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة الجبل الغربي المتألفة من(31) منطقة بهدف التعرف على واقع التعليم الثانوي العام بالجماهيرية الليبية وقد اسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها؛ أن التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي يعنى بتلبية المطالب التعليمية لأبناء المجتمع، وأنه وسيلة لتحقيق عائد مادي.

وقام الراجحي (2011) بعمل دراسة هدفت إلى معرفة صعوبات التخطيط التربوي في دولة الكويت والحلول المقترحة من وجهة نظر القادة في وزارة التربية و التعليم في دولة الكويت، استخدم الراجحي استبانة طبقت على (41) قائداً في وزارة التربية في دولة الكويت و (288) مدير مدرسة ، كانت أهم نتائج الدراسة: صعوبات التخطيط التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر القادة في وزارة التربية كانت متوسطة وجاء المجال المالي في المرتبة الأولى في الصعوبات ثم المجال البشري ثم المجال الاداري ثم المجال السياسي و أخيراً المجال الاجتماعي .

وأجرى الشامسي(2010) دراسة معنونة ب:"قياس فعالية تطبيق التخطيط الإستراتيجي في إدارة وتنمية الموارد البشرية"دراسة ميدانية على وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان ،استخدم الشامسي أسلوب الحصر الشامل لحجم مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (356) فرداً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:نقص الكوادر البشرية القادرة والمؤهلة في منظمات التربية، ما يحد من فاعلية التخطيط،مساهمة التخطيط في التنسيق بين خطة وزارة التربية والتعليم وخطط المديريات بالمناطق المختلفة، يعالج التخطيط الاستراتيجي النقص والقصور في برامج التدريب والخاصة بتنمية الموارد البشرية.

وقام كامل(1998) بدراسة بعنوان:"تخطيط التعليم العالي في ضوء احتياجات سوق العمل السعودي" إلى التعرف إلى واقع تخطيط التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومدى توافقه مع احتياجات سوق العمل. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون عينة الدراسة من(143) موظفاً في وزارة التعليم العالي، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج: عدم تماشي البرامج والمناهج التعليمية مع الطلب الاجتماعي للتعليم وبالقدر الذي يخدم العملية التنموية، وأنه من مشكلات التعليم العالي التركيز على التخصصات النظرية التي لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل مما يؤدي إلى زيادة البطالة بين المتعلمين، وأوضح البحث أن التخطيط للتعليم العالي لا بد أن يوافق الاحتياجات من القوى العاملة ويجب أن تشمل على تقدير الاعداد المطلوب تخريجها من التعليم العالي وتقدير أعضاء هيئة التدريس خلال سنوات خطة الدراسة.

ودراسة السعيد (1993) بعنوان:" التخطيط لإعداد المعلم بكليات التربية والمعلمين في مصر في ضوء الطلب الاجتماعي "هدفت الدراسة إلى تقدير احتياجات المدارس التعليمية الاعدادي والثانوي العام من المعلمين في بعض التخصصات لاجمالي الجمهورية ولكل محافظة، والوقوف على امكانيات كلية التربية والتربية النوعية في مصر وتوقع الأعداد المنتظر تخرجها في التخصصات نفسها.استخدم السعيد الأساليب الاسقاطية المتبعة في منهج الدراسات المستقبلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (186) مدير ومديرة بالتعليم العام. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها:تقدير اعداد الطلبة في التعليم الاعدادي والثانوي العام عن طريق استخدام معدلات الاستيعاب، ومعدلات القبول الخاصة بهؤلاء الطلبة، ووضعت الدراسة سيناريوهين لمحاولة التصور المستقبلي للوفاء بالاحتياجات المستقبلية المطلوبة من المدرسين.

كما قام رشاد(1992) بدراسة بعنوان:" الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بمصر والسعودية عوامله واتجاهاته" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل المسؤولة عن زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم مستقبلا في مصر والسعودية،

والتعرف إلى مدى اختلاف هذه العوامل فيما يتعلق بنوع الجنس والجنسية، بالاضافة إلى التعرف إلى اتجاهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي مستقبلا في مصر والسعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن لتحقيق اهدافها. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : أن العوامل التي تدفع الطلبة إلى الالتحاق بالتعليم العالي هي: تحقيق مركز اجتماعي _الحصول على شهادة عليا_ رفع المستوى المعرفي.

ب- الدراسات الأجنبية

قام أوريجان وجوباديان(ORegan & Ghobadian,2013) بدراسة بعنوان:" التخطيط الاستراتيجي الفعال في المنظمات الصغيرة والمتوسطة". هدفت الدراسة إلى التعرف على التخطيط الاستراتيجي الرسمي والعلاقة بين الرسمية في التخطيط الاستراتيجي ل(45) شركة في برطانيا، والمعوقات التي قد تواجه التنفيذ، اتبع أوريجان وجوباديان المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على مدراء الشركات والعاملين البالغ عددهم (87) عاملاً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود أزمات تشوش الاهتمام بتنفيذ التخطيط الاستراتيجي، فهم العاملين للأهداف الاستراتيجية غير كاف، وهناك نقص في قدرات العاملين.

وقام روبنسون (Robinson,2012) بعمل دراسة عنوانها:" التغلب على معوقات التخطيط الاستراتيجي التي تواجه تطبيقه في المؤسسات العامة". تناولت الدراسة المؤسسات الكندية، قام روبنسون بإجراء مقابلات الشخصية مع (26) فرداً يعملون في المؤسسات،سواء أكانو مديرين أو عاملين في المؤسسة، توصل روبنسون إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك عدة أسباب لعدم الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي فهي إما أن تكون (أسباب خارجية، أو بسبب فريق العمل)، بالإضافة إلى أن الاهتمام بالأعمال اليومية يجعل عدم وجود وقت كاف للتخطيط الاستراتيجي.

كما قام كابورتش(Kaporch،2010) بعمل دراسة هدفت إلى تحديد تصورات رؤساء الكليات والجامعات الكاثوليكية الأمريكية كحالة وأنماط التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي، تكونت عينة الدراسة من رؤساء الكليات والجامعات الكاثوليكية الأمريكية،كما استخدم كابورتش الأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، أظهرت النتائج أن غالبية الكليات والجامعات الأمريكية الكاثوليكية بنسبة(97%) من المشاركين في الاستطلاع تشارك في عملية التخطيط الإستراتيجي،وأن جميع المشاركين في استطلاع هذه الدراسة يرون أن عمليات التخطيط الإستراتيجي هي داعمة لمهمة المؤسسة وأهدافها.

وفي دراسة قام بها ديفافو (Devivo,2008) هدفت إلى التحقق من الفائدة التي تعود من تطبيق عمليات التخطيط الاستراتيجي في كليات المجتمع وكذلك مدى فعالية العمليات ليتم تبنيها وتضمينها في التشريعات والتعليمات، بلغ عدد أفراد الدراسة(33) فرداً من أعضاء المؤسسة التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدم ديفافو أسلوب المقابلة الشخصية مع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: أن المؤسسات التي تقضي الوقت في عملية التخطيط الاستراتيجي يتاح لهم فرصاً متكررة للوصول إلى فهم مشترك للمستقبل.

وقام داليمبل(Daleymple,2007) بدراسة استهدفت التعرف إلى الحاجة لدى مؤسسات التعليم العالي لتقيم مخرجات الجامعات التابعة لها من خلال وسائل التقويم وفق منظور استراتيجي، وركزت الدراسة على الطريقة والاجراءات التي يتم من خلالها تطبيق الخطط الاستراتيجية في مناحي عديدة ذات علاقة في الولايات المتحدة، وقد تم إجراء دراسة حالة ومسح شامل ومقابلات ميدانية وشخصية لبعض مؤسسات التعليم العالي الأمريكية، أشارت النتائج إلى أن هناك بعض مؤشرات الأداء الأساسية ضمن التقويم النظامي المستمر لمبادرات التخطيط الإستراتيجي مثل الإتصال والقيادة، الثقافة والتعليم، وتكافل الموازنة مع التخطيط وغيرها، هذه المؤشرات الأدائية والنماذج التقويمية التي يمكن استخدامها تعطي مؤسسات التعليم

العـالي ومؤسسـات اعتمـاد برامجهـا فكـرة شـاملة عـن مخرجـات التعلـيم العـالي ومؤسساته.

وأجـرى كـاوبيرن(Cowburn،2005) دراسـة بعنـوان:"التخطيط الاسـتراتيجي فـي التعليم العالي حقيقة أم خيال"،هدفت الدراسة إلى الكشف عن الجدال القائم حول قدرة الجامعات في المملكة المتحدة على ممارسة عملية التخطيط الاستراتيجي . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبعض خطط مؤسسات التعليم العالي والدراسات والكتابات التي تناولت عملية التخطيط الاستراتيجي .وقد توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم العالي جيدة في صياغة الخطة ولكن عند الوصول إلى مرحلة التطبيق والممارسة العملية فإن العديد من المؤسسات تواجه صعوبات في تطبيق الخطة الاستراتيجية ، كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم العوائق السلبية المفروضة على مؤسسات التعليم العالي هو اعتمادها على التمويل الحكومي ما جعلها اتكالية تقر بحقيقة أن التمويل العام لن يدعم كل أهدافها.

كـا أجـرى هونتسـمان(Huntsman،1996) دراسـة هـدفت إلـى الإجابـة علـى أسئلة تتعلـق بـالتخطيط التربـوي فـي المنـاطق التـي تعتمـد نظامـاً موحـداً فـي ولايـة أريزونا وهي:ما ممارسات العاملين لعملية التخطيط التربوي في المناطق الموحدة من هـذه الولايـة؟ وهـل ممارسـات العـاملين لعمليـة التخطـيط التربـوي تـرتبط بالنظريـات التخطيطيـة بشـكل أكبـر فـي المنـاطق التـي يزيـد طلابهـا عـن(6500) طالبـاً، عـن المناطق التي يقل طلابها عن(6500) طالباً؟، استخدم هنتسمان الإستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأشارت الدراسة إلى نائج عدة أهمها:أن الممارسات التخطيطية في المناطق التي يزيد عدد طلابها عن(6500) طالباً، ترتبط بنظريات التخطيط بشكل أكبر عن الولايات التي يقل عدد طلابها عن(6500) طالباً،أنه توجد علاقة بين حجم المنطقة وممارسة التخطيط التربوي لصالح المناطق الكبيرة.

مـن خـلال اسـتعراض الدراسـات السـابقة نجـد أنهـا تحـدثت عـن مـدخل الطلـب الاجتماعي في التخطيط، وعن التخطيط في التعليم العالي باعتباره موضوعاً على

درجة عالية من الأهمية لما يترتب على نتائجه من عمليات تطوير عملية التخطيط الإستراتيجي في التعليم العالي.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها تتحدث عن مفهوم التخطيط التربوي في التعليم العالي كما جاء في دراسة كامل (1998) وكاويبرن(2005) ، كما تناولت بعضها الطلب الاجتماعي على التعليم العالي كما في دراسة رشاد(1992)، واستطلعت الكثير من هذه الدراسات أثر التخطيط التربوي في المدارس والجامعات كدراسة السعيد(1993)، غير أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في كونها تتناول الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي ، وذلك من وجهة نظر كل من مدراء ورؤساء الاقسام و موظفي وزارة التعليم العالي و ديوان الخدمة المدني مما جعل هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في البيئة الاردنية، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما احتوته من الأدب النظري وكذلك في بناء الإستبانة وتميزت عن سابقاتها بأنها دراسة أكثر خصوصية في تناول التخطيط التربوي وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي.

الفصل الثالث

المنهجبة والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها ووصفاً لأداة الدراسة وكيفية التحقق من صدق الأداة وثباتها، كما يبين إجراءات الدراسة والأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية لاستخلاص النتائج.

1.3 منهجية الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في ديوان الخدمة المدنية، والعاملين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (116) شخصاً موزعين بين وزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية وتم اختياهم بالطريقة القصدية والجدول(1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها الديمغرافية.

جدول (1)

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	71	61.21
	أنثى	45	38.79
	المجموع	116	100.00
العمر	أقل من 35 سنة	40	34.48
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	43	37.07
	من 45 سنة فأكثر	33	28.45
	المجموع	116	100.00
المؤهل	بكالوريوس فما دون	84	72.41
	دراسات عليا	32	27.59
	المجموع	116	100.00
التخصص	علمي	70	60.34
	إنساني	46	39.66
	المجموع	116	100.00

4.3 أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة الخاصة بالآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مُدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها: الفريجات(2000) والقحطاني (2014) و(غنيمة 2005)، وتكونت بصورتها الأولية من(23) فقرة موزعة على المجالين كما في الملحق (أ)، أما بصورتها النهائية فتكونت من(32) فقرة، كما في الملحق(ب).

5.3 صدق أداة الدراسة

للتاكد من صدق الأداة تم استخدام الصدق الظاهري بعرضها على عدد من أصحاب الخبرة والإختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية المتخصصين في الإدارة التربوية وأصول التربية كما في الملحق(ج) والتأكد من سلامة فقرات الإستبانة مضموناً ولغة ومدى تمثيل فقرات الإستبانة لأبعاد الدراسة، تم تعديل فقرات الإستبانة في ضوء ما نسبته 80%من آراء المحكمين، حيث تم إضافة فقرات وتعديل فقرات وحذف أخرى حتى ظهرت الإستبانة بصورتها النهائية.

6.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل الثبات لفقرات الإستبانة حسب معادلة(كرونباخ الفا) وذلك باستخدام (SPSS) للتعرف إلى مدى الاستقرار والثبات والاتساق في فقرات الإستبانة وأنها تخدم أغراض هذه الدراسة ،والجدول(2) يبين نتائج ذلك.

جدول (2)

نتائج ثبات آثار اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي بأسلوب (كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
1	الآثار الإيجابية	17	0.687
2	الآثار السلبية	15	0.745

يبين الجدول (2) أن قيمة كرونباخ ألفا للآثار الإيجابية المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي قد بلغت (0.687) وبلغت للآثار السلبية المترتبة عن اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي (0.745) وتعد هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة.

7.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات الوسيطة

الجنس وله فئتان :(ذكر ،أنثى)

العمر وله ثلاث مستويات : (أقل من 35 سنة ، 35- أقل من 45 - 45 سنة فأكثر)

المؤهل العلمي وله مستويان: (بكالوريوس فما دون ، دراسات عليا)

مجال التخصص وله مستويان: (علمي ،إنساني)

8.3 معيار الحكم على النتائج

تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وتحديدها بخمس مستويات على النحو الآتي: بدرجة كبيرة جداًويعطى 5 درجات، بدرجة كبيرة ويعطى 4 درجات، بدرجة متوسطة ويعطى 3 درجات، وبدرجة قليلة ويعطى درجتين وبدرجة قلية جداً يعطى درجة واحدة.

وتم حساب المعيار كما يلي:

1. الفرق بين الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة والحد الأدنى لبدائل أداة الدراسة=5-1=4
2. تم قسمة الفرق على عدد المستويات (مرتفع/متوسط/متدني) فتصبح تساوي=3/4=1.33
3. بعدها تتم إضافة نتائج القسمة إلى الحد الأدنى 1+1.33=2.33 متدني، ثم 2.33+1.33=3.67 متوسط، ثم 3.67+1.33=5 مرتفع.

وتم اعتماد معيار الحكم على الاوساط الحسابية للفقرات والأبعاد كالتالي:

1-2.33	متدنية
2.34- 3.67	متوسطة
3.68 -5	مرتفعة

9.3المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن الأسئلة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي
2. تم استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ومجال التخصص.
3. تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير العمر.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً للإطار النظري والدراسات السابقة.

1.4عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الجزء من الدراسة عرض نتائجها وفقاً لتسلسل أسئلتها.

نتائج السؤال الأول: ما الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي .

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الآثار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	الآثار الإيجابية	3.40	0.44	68.0	متوسط	1
2	الآثار السلبية	3.32	0.41	66.4	متوسط	2

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى الآثار الإيجابية المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي(3.40) وأهمية نسبية (68.0) وانحراف معياري(0.44)، ولعل هذا يفسر بالقول أن الأردن وفي سعيها المتواصل إلى زيادة مستويات التنمية في مختلف قطاعاتها تعتمد مدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط للتعليم، خاصة

فـي ظـل انخفـاض مسـتويات الانفـاق علـى التعلـيم مقارنـة مـع الـدول المتقدمـة، ومحاولتهـا الجـادة لتحقيـق مسـتوى مناسـب مـن الإرضـاء المجتمعـي فـي مختلـف مساحات الدولـة؛ ولهذا فإنها تحرص علـى توسيع قاعدة التعليم ورفـع نسب القيد وإيصال الخدمات التعليمية إلى مختلف الفئات والمناطق؛ فكان لزاما عليها الاعتماد على مدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط للتعليم العالي، ولعل هذا انعكس بدوره في استجابات الأفراد العاملين فـي مؤسسات الدولـة خاصـة وهم يلاحظـون الطلب المتزايد والرغبة المجتمعية الأكيدة في الحصول على مقاعد جامعية لأبنائهم وبشتى الوسائل.

وفـي المرتبـة الثانيـة جـاء مجـال الآثـار السـلبية بمتوسـط حسـابي (3.32) بأهمية نسبية (66.40) وانحراف معياري(0.41)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن التوسع في الإعتماد على مدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط للتعليم العالي قد تولدت عنه بعض المشكلات، ومن أبرزها التوسع الهائل في الطلب على التعليم العـالي، والـذي أثقل كاهل الجامعـات الرسمية وأضـر بمسـتواها الأكـاديمي، والـذي انعكس بدوره على جودة مخرجاتها وعدم مواءمتها لسوق العمل في ظل معطيات العولمة والأسواق العالمية؛ الأمر الذي أدى إلى زيادة معدلات البطالة، حيث بلغت 12.9% وفق ما ذكرته دائرة الإحصـاءات العامـة لعـام 2015(دائـرة الإحصـاءات العامـة،2015)، هذا عدا عن مشكلات تتعلق بمصـادر التمويل من حيث نقصـها وعدم كفايتها .

أولاً: مـا الآثـار الايجابيـة المترتبـة علـى اعتمـاد التخطـيط وفـق مـدخل الطلـب الاجتماعي في التعليم العالي؟

للاجابـة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريـة للآثار الإيجابية المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للآثار الإيجابية المترتبة على اعتماد مدخل الطلب الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
11	يساهم مدخل الطلب الاجتماعي في تحقيق (المساواة وتكافؤ الفرص)	3.83	1.17	76.6	مرتفع	1
3	يتيح فرص النمو(العلمي والثقافي والنفسي والتربوي) لجميع أبناء المجتمع	3.66	1.25	73.2	متوسط	2
15	يعمل على تضييق هوة الفروق (الاجتماعية والثقافية) بين أفراد المجتمع	3.60	1.19	72.0	متوسط	3
4	يؤمن بزيادة المخصصات للتعليم لتحقيق ديمقراطية التعليم بمجانيته	3.50	1.30	70.0	متوسط	4
13	يصل إلى حالة من التشغيل الكامل للقوى العاملة الموجودة والمنتظرة	3.50	1.31	70.0	متوسط	5
5	يعتمد التنبؤ بأعداد الطلبة وفقا لإسقاطات السكان المنتظر قبولهم بمراحل التعليم	3.47	1.27	69.4	متوسط	6
7	يزيد من الطموح التعليمي المتزايد لكل الآباء والأبناء	3.43	1.25	68.6	متوسط	7
6	يولي اهتماماً كبيراً لنوع القوى العاملة المطلوبة	3.42	1.12	68.4	متوسط	8
9	يوصل التعليم إلى جميع فئات المجتمع	3.41	1.35	68.2	متوسط	9
2	يلبي المطالب التعليمية لجميع أبناء المجتمع	3.39	1.19	67.8	متوسط	10
12	يوجد اتساق بين أهداف التعليم وأهداف المجتمع	3.33	1.16	66.6	متوسط	11
10	يحقق الكثير من الآمال والطموحات لجميع المواطنين	3.28	1.34	65.6	متوسط	12
17	يُعنى مدخل الطلب الاجتماعي بتوفير مختلف أنواع التعليم لكل طالب وفق (قدراته وإمكانياته ورغباته)	3.27	1.30	65.4	متوسط	13
8	يرفع نسب القبول والقيد في التعليم	3.22	1.24	64.4	متوسط	14
14	يركز هذا المدخل على تقدير احتياجات المجتمع من العمالة المدربة في مختلف التخصصات اللازمة لتحقيق خطط التنمية (الاقتصادية والاجتماعية)	3.18	1.28	63.6	متوسط	15
1	يحقق التوازن بين الطلب والعرض في التعليم	3.17	1.27	63.4	متوسط	16
16	يقوم على كشف نواحي القصور في النظام التعليمي لتلافيها	3.09	1.26	61.8	متوسط	17
	الكلي	3.40	0.44	68.0	متوسط	

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.40) بأهمية نسبية (68.0) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.83- 3.09)، والانحراف المعياري بين(1.17- 1.26).

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11) والتي نصها " يسهم مدخل الطلب الاجتماعي في تحقيق (المساواة وتكافؤ الفرص)" بمتوسط حسابي (3.83) و بأهمية نسبية (76.60) وانحراف معياري(1.17)، وما يعلل ذلك أن فلسفة هذا المدخل تنص على "اقصى حد من التعليم لأكبر عدد من الافراد"، فبحسب ما جاءت به دائرة الاحصاءات العامة فإن الأردن حقق تكافؤا في الفرص بنسبة 90 % في مجال محو الأمية، وتكافؤاً كاملاً في الفرص في الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي. أما في التعليم العالي حيث تراوحت نسب الإنتقال إلى التعليم العالي بين 79- 85 % (دائرة الإحصاءات العامة،2015).

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (17) والتي نصها" يقوم على كشف نواحي القصور في النظام التعليمي لتلافيها" بمتوسط حسابي (3.09) بأهمية نسبية (61.80) وانحراف معياري(1.26)،فجاءت هذه الفقرة في الرتبة الأخيرة دليلاً على أن التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي يكشف نواحي القصور في النظام التعليمي الجامعي بدرجة قليلة، لأنه يجعل همه الأكبر استيعاب الأعداد الهائلة من الملتحقين بالبرامج الدراسية الجامعية إرضاءً لرغبات المجتمع، والذي يصعّب بدوره كشف نواحي القصور في النظام التعليمي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (الشامسي،2010) والتي أشارت إلى أن التخطيط الاستراتيجي يعالج النقص والقصور في برامج التدريب الخاصة بتنمية الموارد البشرية.

ثانياً: ما الآثار السلبية المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للآثار السلبية المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للآثار السلبية المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	يزيد مدخل الطلب الاجتماعي من نسب البطالة بين المتعلمين	3.90	1.20	78.0	مرتفع	1
8	صعوبة تطبيق فلسفة هذا المدخل التي تتلخص في (أقصى حد من التعليم لأكبر عدد من الافراد)	3.66	1.27	73.2	متوسط	2
10	تضخم أعباء الإدارة الجامعية وتخلف تقنياتها	3.56	1.29	71.2	متوسط	3
3	يتجاهل مشكلة الدولة فيما يتعلق بمقدار ما يخصص للتعليم من اعتمادات دون النظر لأهمية هذه المخصصات في التنمية الشاملة	3.42	1.20	68.4	متوسط	4
2	يركز على الجوانب الكمية ويهمل النوعية والكفاءة العلمية	3.40	1.20	68.0	متوسط	5
4	صعوبة تحقيق الطلب المتزايد خاصة في التعليم العالي مع نقص مصادر التمويل بعدم كفايتها	3.37	1.23	67.4	متوسط	6
11	يحد مدخل الطلب الاجتماعي من استقلالية الجامعات نتيجة الضغوط المجتمعية	3.33	1.16	66.6	متوسط	7
7	يقوم على أساس التخطيط لتوفير قوى بشرية متعلمة بصرف النظر عن متطلبات سوق العمل أو حاجته	3.32	1.28	66.4	متوسط	8
5	يتطلب التخطيط التربوي وفق مدخل الطلب الاجتماعي توافر (مخصصات مادية واجهزة ومعدات ومقررات وابنية وكوادر مؤهلة)	3.30	1.34	66.0	متوسط	9
9	زيادة عدد الجامعات المتماثلة في تخصصاتها نتيجة الطلب الاجتماعي المتزايد	3.25	1.13	65.0	متوسط	10
6	يزيد من استهلاك التعليم بالإقبال عليه بدون قصد أو هدف منه	3.23	1.17	64.6	متوسط	11
13	يتوسع مدخل الطلب الاجتماعي في الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي	3.21	1.27	64.2	متوسط	12
14	يستعين مدخل الطلب الاجتماعي بالخبرات غير المؤهلة في التدريس الجامعي بزيادة أعداد الطلبة	3.15	1.35	63.0	متوسط	13
12	يركز مدخل الطلب الاجتماعي على التدريس كوظيفة من وظائف الجامعة وإهمال الوظائف الاخرى(البحث العلمي وخدمة المجتمع)	3.05	1.34	61.0	متوسط	14
15	محدودية التطوير في محتوى التعليم الجامعي	2.60	1.28	52.0	متوسط	15
	الكلي	3.32	0.41	66.4	متوسط	

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى الآثار السلبية المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.32) بأهمية نسبية (66.40) وانحراف معياري(0.41)، وجاءت جميع فقرات المجال بالمستوى المتوسط باستثناء الفقرة(1)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.90-2.60).

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها " يزيد مدخل الطلب الاجتماعي من نسب البطالة بين المتعلمين " بمتوسط حسابي (3.90) و بأهمية نسبية (78.0) وانحراف معياري(1.20)،ويعزى ذلك إلى أن مدخل الطلب الاجتماعي يهتم بتعليم كافة أفراد المجتمع واكسابهم المهارات اللازمة، ولكنه في ذات الوقت لا يعنى بتوفير فرص العمل، بالاضافة إلى ذلك فإن مخرجات التعليم نتيجة تدني الخدمات التعليمية لا تتواءم مع متطلبات سوق العمل لذلك فقد ارتفعت نسبة البطالة عن معدلاتها الطبيعية، فحسب الأرقام الرسمية الصادرة عن مسوحات دائرة الإحصاءات العامة، فقد بلغت نسبة البطالة 12.9%(دائرة الإحصاءات العامة،2015).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (كامل،1998) حيث أشارت إلى أن التخطيط في التعليم العالي يركيز على التخصصات النظرية التي لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل مما يؤدي إلى زيادة البطالة بين المتعلمين.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (15) والتي نصها " محدودية التطوير في محتوى التعليم الجامعي " بمتوسط حسابي (2.60) بأهمية نسبية (52.0) وانحراف معياري(1.28)، فهذا يفسر بالقول أن الأردن سعى إلى التطوير الدائم في الأنظمة التعليمية، فحسب ما جاءت به وزارة التربية والتعليم فإن نظام التعليم الاردني يعد واحداً من أجود أنظمة التعليم في بلدان العالم النامي، بالرغم من قلة الموارد شهد نظام التعليم في المملكة الأردنية تحسنا مستمراً منذ منتصف القرن العشرين، فقد اتخذت الكثير من الدول الأخرى الأردن أنموذجاً في تطوير نظمهم التعليمية، وكذا حذت وزارة التعليم العالي حذو وزارة التربية والتعليم، حيث عملت بكافة مؤسساتها

وهيئاتها على تطوير برامج ومفردات التعليم الجامعي، واعتماد مدخل الجودة الشاملة والمقارنات المرجعية مع أفضل جامعات العالم(وزارة التربية والتعليم،2010).

نتائج السؤال الثاني: هل هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي يعزى إلى كل من(الجنس والعمر والمؤهل العلمي ومجال التخصص)؟

للاجابة عن هذا السؤال فقد استخدم اختبار ت لمقارنة متوسطات الآثار في متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص بينما استخدم تحليل التباين الأحادي لدراسة تباين الآثار حسب متغير العمر وفيما يأتي عرض لنتائج التحليل لهذه المتغيرات.

أولاً: الفروق في الآثار تبعاً لمتغير الجنس

جدول (6)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	ذكر	71	3.35	0.44	1.58	0.116
	أنثى	45	3.48	0.43		
الآثار السلبية	ذكر	71	3.30	0.44	0.66	0.506
	أنثى	45	3.35	0.35		
الدرجة الكلية للآثار الإيجابية والسلبية	ذكر	71	3.32	0.36	1.41	0.159
	أنثى	45	3.41	0.32		

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لمجالات الآثار لمترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير الجنس وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة التي بلغت (1.41)، وبمستوى دلالة (0.159) **للدرجة الكلية للاثار** حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا ، كما بلغت قيمة ت

المحسوبة (1.58) وبمستوى دلالة (0.116) للآثار الإيجابية وبلغت (0.66) وبمستوى دلالة (0.506) للآثار السلبية وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيم مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05). ولعل ذلك يعزى إلى أنه لم يعد هناك فجوة في التفكير بين الذكور والإناث نتيجةً للتقدم العلمي والتقني وزيادة الوعي والثقافة والتعليم، وإن ما يترتب على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط من آثار إيجابية أم السلبية هي ظاهرة للعيان وللجميع على حد سواء بغض النظر عن اختلاف الجنس، فلم يعد عاملاً مؤثراً في درجة الحكم.

ثانياً: الفروق في الآثار تبعاً لمتغير العمر

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغيرالعمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآثار الإيجابية	أقل من 35 سنة	40	3.43	0.45
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	43	3.35	0.45
	من 45 سنة فأكثر	33	3.42	0.43
الآثار السلبية	أقل من 35 سنة	40	3.38	0.39
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	43	3.23	0.43
	من 45 سنة فأكثر	33	3.35	0.39
الدرجة الكلية للاثار	أقل من 35 سنة	40	3.41	0.36
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	43	3.29	0.33
	من 45 سنة فأكثر	33	3.38	0.34

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير العمر، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05 \leq \alpha$)، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول (9) يبين ذلك .

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	0.17	2	0.08	0.42	0.657
	داخل المجموعات	22.17	113	0.20		
	الكلي	22.34	115			
الآثار السلبية	بين المجموعات	0.52	2	0.26	1.54	0.218
	داخل المجموعات	18.87	113	0.17		
	الكلي	19.39	115			
الدرجة الكلية للآثار	بين المجموعات	0.32	2	0.16	1.35	0.263
	داخل المجموعات	13.23	113	0.12		
	الكلي	13.55	115			

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير العمر، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.35)، وبمستوى دلالة (0.263) **للدرجة الكلية للآثار** حيث تعد هذه القيمة غير دالة احصائيا ، كما بلغت قيمة ف المحسوبة (0.42) وبمستوى دلالة (0.657) لآثار الإيجابية وبلغت (1.54) وبمستوى دلالة (0.218) للآثار السلبية المترتبة وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كان أكبر من (0.05).

ولعل ذلك يفسر بانتشار الوعي والمعرفة لدى شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، ناهيك عن أفراد عينة الدراسة الأكثر علاقة ومساسا بالتعليم العالي ومعطياته ومشكلاته، ولعل شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وما أتاحته من فرص متنوعة وجاذبة لتبادل الآراء والمعلومات، سهلت إدراك الآثار المترتبة على اعتماد مدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط للتعليم العالي، وساعد على ذلك أيضاً موجة العنف التي شهدتها الجامعات الأردنية في السنوات الأخيرة، والتي جعلت

الجامعات محط اهتمام المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي ومن كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن أعمارهم .

ثالثاً: الفروق في الآثار تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (9)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بكالوريوس فما دون	84	3.40	0.42	0.22	0.820
	دراسات عليا	32	3.38	0.50		
الآثار السلبية	بكالوريوس فما دون	84	3.31	0.39	0.14	0.886
	دراسات عليا	32	3.33	0.47		
الدرجة الكلية للاثار	بكالوريوس فما دون	84	3.36	0.33	0.06	0.952
	دراسات عليا	32	3.35	0.38		

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.06) ، وبمستوى دلالة (0.952) **للدرجة الكلية للآثار** حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0.22) وبمستوى دلالة (0.820) للآثار الإيجابية وبلغت (0.14) وبمستوى دلالة (0.886) للآثار السلبية وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن بيئة العمل المتشابهة في ظروفها ومعطياتها جعلت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة متقاربة بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، ويضاف إلى ذلك النظرة الجماهيرية والمجتمعية لمؤسسات التعليم العالي واعتبارها محط أنظار مختلف فئات المجتمع، الأمر الذي يسر بدوره وأتاح للعاملين في وزارة

التعليم العالي وديوان الخدمة المدنية إدراك تلك الآثار سواء أكانوا من حملة شهادة البكالوريوس أم الدراسات العليا، إذ أن التعليم وقضاياه غدت شأناً مجتمعياً وقضيةً وطنية.

خامساً: الفروق في الآثار تبعاً لمتغير التخصص

الجدول (10)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير التخصص

الآثار	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية	علمي	70	3.45	0.47	1.70	0.090
	إنساني	46	3.31	0.39		
الآثار السلبية	علمي	70	3.29	0.40	0.79	0.427
	إنساني	46	3.35	0.43		
الدرجة الكلية للآثار	علمي	70	3.37	0.35	0.60	0.544
	إنساني	46	3.33	0.33		

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مجالات الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي تبعاً لمتغير التخصص وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.60) ، وبمستوى دلالة (0.544) **للدرجة الكلية** للآثار حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً ، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (1.70) وبمستوى دلالة (0.090) للآثار الإيجابية وبلغت (0.79) وبمستوى دلالة (0.427) للآثار السلبية وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى كانت أكبر من (0.05). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن سنوات الخبرة والعمل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الخدمة المدنية أكسبت الأفراد على إختلاف تخصصاتهم قاعد معرفية جيدة حول الآثار الناجمة عن اعتماد مُدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط للتعليم العالي.

2.4 الإستنتاجات

1. إن أفراد عينة الدراسة يرون أن ثمة آثاراً إيجابية وأخرى سلبية وبدرجة متقاربة لاعتماد مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي.
2. تبين أن تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص من أهم الآثار الإيجابية لاعتماد التخطيط وفق الطلب الاجتماعي في التعليم العالي.
3. تبين أن زيادة نسبة البطالة بين المتعلمين هو من أهم الآثار السلبية لاعتماد التخطيط وفق الطلب الاجتماعي.
4. أن الذكور والإناث لهم وجهات نظر متقاربة في إدراكهم للآثار الإيجابية والسلبية لاعتماد مدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط للتعليم العالي.
5. أن جميع أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن فئاتهم العمرية والتخصص والمؤهل العلمي يدركون بدرجة متقاربة الآثار الإيجابية والسلبية لاعتماد مدخل الطلب الاجتماعي في التخطيط للتعليم العالي

3.4 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. العمل على تعزيز الآثار الإيجابية للتخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي، من خلال توظيفها واعتبارها معايير أساسية في الخطط الاستراتيجية الخاصة بالتعليم العالي وخاصة بما يتعلق بما يحققه من مساواة وتكافؤ الفرص.
2. تقليل الآثار السلبية الناشئة عن التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي من خلال التركيز على الموافقة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.
3. محاولة أخذ وجهات نظر أفراد المجتمع بشكل عام واشراكهم الرأي في الآثار المترتبة لاعتماد التخطيط وفق الطلب الاجتماعي في التعليم العالي.

4. تشكيل لجنة علمية استشارية عليا (من مختلف التخصصات) لدراسة الآثار المختلفة (السلبية والإيجابية) خاصة عند إعداد الخطط الاستراتيجية ومراعاة متطلبات سوق العمل.
5. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الإستكشافية حول الآثار المختلفة (السلبية والإيجابية) بشكل تفصيلي ودقيق وبشمولية لاعتماد التخطيط وفق الطلب الاجتماعي في التعليم العالي.

المراجع

المراجع باللغة العربية

أبو طاحون،أمل(2010).**التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو عيشة،غيداء عبدالله صالح(2014).**مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين**، رسالة ماجستير، فلسطين: نابلس.

آدم،عصام الدين(2006) .**التخطيط التربوي والتنمية البشرية**،العين: دار الكتاب الجامعي.

بدران، شبل(2001). **دراسات في سياسة التعليم في الوطن العربي** ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

البوهي، فاروق شوقي(2013).**التخطيط الاستراتيجي واقتصاديات التعليم**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

جلال،عبد الفتاح(1998). جودة مؤسسات التعليم العالي وفعاليتها، **مجلة العلوم التربوية**، القاهرة.

الحاج،أحمد علي (2002).**التخطيط التربوي إطار لمدخل تنموي جديد**، ط(2)، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

حجي، أحمد(2002).**اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي**،القاهرة: دار الفكر العربي.

دائرة الإحصاءات العامة(2015).الموقع على الإنترنت: www.dos.gov.jo تاريخ الدخول 2015/11/2.

الدبوبي، عبد الله(2003).**أهمية التعليم العالي في التنمية وفي الاستثمارات والموارد حاضراً ومستقبلاً**، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي، سوريا: دمشق.

ديوان الخدمة المدنية(2011).معلومات العاملين في ديوان الخدمة المدنية، تاريخ الزيارة 2015/8/18.

الراجحي،أحمد نزال(2011).**صعوبات التخطيط التربوي والحلول المقترحة من وجهة نظر القادة في وزارة التربية في دولة الكويت**،رسالة ماجستير،الأردن: عمان، جامعة الشرق الأوسط.

رحمة،أنطوان حبيب(1992). **التخطيط التربوي**، ط(2)، منشورات جامعة دمشق.

رشاد،هادية(1992).**الطلب الاجتماعي على التعليم بمصر والسعودية عوامله وإتجاهاته**، رسالة ماجستير، مصر :جامعة المنصورة.

رمزي،أحمد عبد الحي(2006).**التخطيط التربوي ماهيته ومبرراته وأسسه**،الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

السعيد،محمد رشاد(1993).**التخطيط لاعداد المعلم بكليات التربية والمعلمين في مصر في ضوء الطلب الاجتماعي والامكانات المتاحة واحتياجات المؤسسات التعليمية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر: جامعة حلوان.

الشامسي،سالم(2010). **قياس فعالية التخطيط الاستراتيجي في إدارة وتنمية الموارد البشرية**،الجمهورية العربية السورية:جامعة تشرين.

الشويرف، مفيدة محمد(2012).**تخطيط التعليم الثانوي في الجماهيرية الليبية وفق مدخل الطلب الاجتماعي على التعليم**، أطروحة للحصول على درجة الدكتوراه،الجمهورية العربية السورية: جامعة دمشق.

الطويل،هاني عبد الرحمن(2006).**الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق**، ط(3)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الطيب، أحمد محمد(1999).**التخطيط التربوي**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبد الدائم، عبد الله (2001).**التخطيط التربوي اصوله واساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية**،ط(2)، بيروت:دار العلم للملايين.

عبدالهادي، جودت عزت(2002).**الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه**،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عوض الله، عصام(2014). **التخطيط للتعليم العالي بالسودان وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية**، بحث مقدم إلى جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.

غنيمة، محمد متولي (2005).**التخطيط التربوي**،عمان:دار الميسرة.

الفريجات،غالب عبد المعطي(2000).**الادارة والتخطيط التربوي تجارب عربية متنوعة**،الاردن:عمان،دائرة المكتبة الوطنية.

القاسم، صبحي(2000).**نوعية التعليم العالي في الوطن العربي**، بحث مقدم إلى (مؤتمر التعليم العالي في الاردن بين الواقع والطموح 1996)، الزرقاء: جامعة الزرقاء الاهلية.

القحطاني،سعود جمعان(2014).**خطط التعليم في ضوء خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية دراسة نماذج من خطط تعليم الدول النامية ومشكلاتها**، أطروحة دكتوراه منشورة، الرياض:جامعة الإمام محمد بن سعود.

كامل،عمر عبد الله(1998).**تخطيط التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء احتياجات سوق العمل**،ندوة التعليم العالي، وزارة التعليم العالي،الرياض.

لكحل، خضر وفرحاوي، كمال(2009).**اساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية.الجمهورية المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم**،الجزائر :الحراش.الموقع على الانترنت: http//www.infpe.edu.dz .تاريخ الدخول:2015/10/20

مرسي، محمد منير (1993).**الادارة التعليمية أصولها.وتطبيقاتها**،القاهرة:عالم الكتب.

مرسي، محمد منير (2001).تخطيط التعليم واقتصادياته. القاهرة: عالم الكتب الحديثة.

المنتدى العالمي للتربية داكار السنغال(2004).**التعليم للجميع**، ط(2)، مكتب التربية العربي لدول الخلج: الرياض.

وادي، رشدي والأشقر، ابراهيم(2013). **واقع التخطيط الاستراتيجي لدى مديري المنظمات غي الحكومية المحلية في قطاع غزة**، مقدم إلى مؤتمر"تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الإنسحاب الإسرائيلي". الجامعة الإسلامية غزة.

وزارة التربية والتعليم(2010).موقع الإنترنت:www.moe.gov.jo تاريخ الزيارة 2015/11/18.

المراجع الاجنبية

Champan, David & Windham, Douglas(2000).**The Efficiency of Education in Educational Development Activities**, ICDA, Washington, U.S.A.

Coombs. P.H.(1974).**What is Educational Planning?** (Fundamentals of Education Planning), No.1 ITEP, UNESCO: Paris.

Cowburn,Sarah(2005).Strategic Planning in Higher Education:Fact or Fiction? Perspective. **Policy and Practices in Higher Education**,9(4).

Dalrymple,M,L(2007).**The value of evaluathion:A case Study of Evaluating Strategic Plan Initiatives**,Purdue University ,proQuest, UMI Dissertations Publishing.

Delphi,P.(2001).**Systems Tools for Project planning,U.S.A International Development Institute**, Endiana University. Devivo , s, Bith(2008).**The Strategic Planning Process:An Analysis At Tow small colleges**,University of pennsylvania,ProQuest,UMI Dissertations Publishing.

Foroiall,S.B.E(2011). **Educational Planning for Development,** London.

Herbert, Moskowiets (2010).**Operation Research Techniques for Managmement**,New York,INC.

Huntsman ,William Guy (1996). **Long Range Educational Planning Practices In The Twelve United School Districts of Maricopa Country , Arizona** , Dissertation Abstract International

Kaporch,M,Rigine(2010),**The preceived status and styles of stratigic planning in American Catholichigher education**,Widener University.

ORegan & Ghobadian (2013).**Effective Strategic Planning in Small and Medium-Sized Organizations**,ABARIS Consulting Inc.

Rissel, Davis (1980). **The Social Demands Approach to Educational Planning "In Planning Education for Development"**, Harvard University.

Robinson ,R.(2010).**Overcoming Barriers to Strategic Planning**, ARABIS Consulting Inc.

الملاحق

ملحق(أ)

الإستبانة بصورتها الأولية

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

الاخ الفاضل / الاخت الفاضلة

الإستبانة التي بين يديك هي إحدى أدوات الدراسة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة مؤتة بعنوان :

الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

يرجى التكرم بتعبئة الإستبانة المرفقة، بعد قراءة كل عبارة من عباراتها قراءة متأنية، كما أتمني عليكم إعطاءها بعض اهتمامكم وذلك لما لإجابتكم من أهمية تعتمد عليها نتائج هذه الدراسة .علماً بأن المعلومات التي ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لتعاونكم وحسن استجابتكم.

الباحثة

وفاء المقوسي

أولا: المعلومات الشخصية:

الجنس :

ذكر ☐ انثى ☐

العمر:

25 سنة فاقل ☐ 26–35 سنة ☐ 36–45 سنة ☐

46–55 سنة ☐ 56 سنة فاكثر ☐

المؤهل العلمي:

دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

مجال التخصص:

علمي ☐ إنساني ☐

ثانيا: مجالات الدراسة:

الآثار المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يحقق التخطيط التربوي التوازن بين الطلب والعرض في التعليم					
2	يلبي المطالب التعليمية لجميع ابناء المجتمع					
3	يتيح فرص النمو العلمي والثقافي والنفسي والتربوي لجميع ابناء المجتمع					
4	يؤمن بزيادة المخصصات للتعليم لتحقيق ديمقراطية التعليم ومجانيته					
5	يعتمد التنبؤ باعداد الطلبة وفقا لاسقاطات السكان والمنتظر قبولهم بمراحل التعليم					
6	يولي اهتماما كبيرا لمستوى ونوع القوى العاملة المطلوبة					
7	يزيد الطلب الاجتماعي على التعليم من الطموح التعليمي المتزايد لكل الاباء والابناء					
8	يزيد مدخل الطلب الاجتماعي من نسب البطالة بين المتعلمين					
9	يركز على الجوانب الكمية ويهمل النوع والكفاءة العلمية يتجاهل المشكلة القومية فيما					

	يتعلق بمقدار ما يخصص للتعليم من اعتمادات دون النظر لاهمية هذه المخصصات في التنمية الشاملة					
10	صعوبة تحقيق هذا الطلب المتزايد خاصة في التعليم العالي مع نقص مصادر التمويل وعدم كفايتها مما يقلل من كفاية هذا التعليم					
11	يرفع نسب القبول والقيد في التعليم					
12	يوصل التعليم إلى مختلف فئات الشعب					
13	يحقق كثير من الامال والطموح لجميع المواطنين					
14	يعد التعليم للجميع صورة من صور المساواة وتكافؤ الفرص					
15	يعد وسيلة لتحقيق مركز اجتماعي وعائد مادي					
16	يوجد اتساق بين اهداف التعليم واهداف المجتمع					
17	يتطلب التخطيط التربوي وفق مدخل الطلب الاجتماعي توافر مخصصات مادية واجهزة ومعدات ومقررات وابنية وكوادر مؤهلة					

18	يزيد من استهلاك التعليم والاقبال عليه بدون قصد او هدف منه					
19	يزيد من نسبة البطالة بين المتعلمين					
20	يصل إلى حالة من التشغيل الكامل للقوى العاملة الموجودة والمنتظرة					
21	يركز هذا المدخل على تقدير احتياجات المجتمع من العمالة المدربة في مختلف التخصصات اللازمة لتحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية					
22	يعمل على تضييق هوة الفروق الاجتماعية والثقافية بين افراد المجتمع					
23	يقوم على كشف نواحي القصور في النظام التعليمي ويحاول تلافيها					

ملحق (ب)

الإستبانة بصورتها النهائية



جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة

الإستبانة التي بين يديك هي إحدى أدوات الدراسة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة مؤتة بعنوان :

الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

يرجى التكرم بتعبئة الإستبانة المرفقة، بعد قراءة كل عبارة من عباراتها قراءة متأنية، كما أتمني عليكم إعطاءها بعض اهتمامكم وذلك لما لإجابتكم من أهمية تعتمد عليها نتائج هذه الدراسة .علماً بأن المعلومات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لتعاونكم وحسن استجابتكم

الباحثة وفاء المقوسي

الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

إرشادات عامة تتعلق ببعض المصطلحات الواردة بالإستبانة، يمكن الإسترشاد بها قبل الإجابة على فقرات الإستبانة:

التخطـيط التربـوي : هـو عمليـة منظمـة ومسـتمرة لتحقيـق أهـداف مسـتقبلية بوسائل مناسبة تستند إلى مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة وفقا لاولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانيات المتاحة ولعنصري الزمن والتكلفة.

مدخل الطلب الاجتماعي : أحد مدخلات التخطيط الذي يعتمد على الوظيفة الثقافيـة للتربيـة ،والتـي تعنـى بتلبيـة المطالـب التعليميـة لجميـع أبنـاء المجتمـع وإتاحـة فرص النمو العلمي والثقافي والنفسي والتربوي ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم إلى أقصى ما تسمح به على أساس أن المجتمع الأكثر تقدما هو الذي يحصل فيه الأفراد على قدر كبير من الثقافة والتعليم ،يكون أكثر قدرة على التفكير الخلاق ،وعلى ذلك تعد الأهداف الاجتماعيـة والثقافيـة والتعليميـة هـي الأسـاس الحـاكم لتخطـيط التعلـيم وفـق هذا المفهوم.

التعلـيم العـالي : ويقصـد بـه جميـع مراحـل التعلـيم بعـد الثانويـة العامـة ويشـمل الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وجميع أنواعه النظرية والتطبيقية.

أولا: المعلومات الشخصية:

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

أقل من 35 سنة ☐ 35-أقل من 45 ☐ 45 سنة فأكثر ☐

المؤهل العلمي:

بكالوريوس فما دون ☐ دراسات عليا ☐

مجال التخصص:

علمي ☐ إنساني ☐

ثانيا: مجالات الدراسة:

الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	يحقق التوازن بين الطلب والعرض في التعليم					
2	يلبي المطالب التعليمية لجميع أبناء المجتمع					
3	يتيح فرص النمو (العلمي والثقافي والنفسي والتربوي) لجميع أبناء المجتمع					
4	يؤمن بزيادة المخصصات للتعليم لتحقيق ديمقراطية التعليم بمجانيته					
5	يعتمد التنبؤ بأعداد الطلبة وفقا لإسقاطات السكان المنتظر قبولهم بمراحل التعليم					
6	يولي اهتماماً كبيراً لنوع القوى العاملة المطلوبة					
7	يزيد من الطموح التعليمي المتزايد لكل الآباء والأبناء					
8	يرفع نسب القبول والقيد في التعليم					
9	يوصل التعليم إلى جميع فئات المجتمع					
10	يحقق الكثير من الآمال					

	والطموحات لجميع المواطنين					
11	يساهم مدخل الطلب الاجتماعي في تحقيق (المساواة وتكافؤ الفرص)					
12	يوجد اتساق بين أهداف التعليم وأهداف المجتمع					
13	يصل إلى حالة من التشغيل الكامل للقوى العاملة الموجودة والمنتظرة					
14	يركز هذا المدخل على تقدير احتياجات المجتمع من العمالة المدربة في مختلف التخصصات اللازمة لتحقيق خطط التنمية (الاقتصادية والاجتماعية)					
15	يعمل على تضييق هوة الفروق الاجتماعية والثقافية بين أفراد المجتمع					
16	يقوم على كشف نواحي القصور في النظام التعليمي لتلافيها					
17	يُعنى مدخل الطلب الاجتماعي بتوفير مختلف أنواع التعليم لكل طالب وفق (قدراته وإمكانياته ورغباته)					

الآثار السلبية المترتبة على استخدام مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
18	يزيد مدخل الطلب الاجتماعي من نسب البطالة بين المتعلمين					
19	يركز على الجوانب الكمية ويهمل النوعية والكفاءة العلمية					
20	يتجاهل مشكلة الدولة فيما يتعلق بمقدار ما يخصص للتعليم من اعتمادات دون النظر لأهمية هذه المخصصات في التنمية الشاملة					
21	صعوبة تحقيق الطلب المتزايد خاصة في التعليم العالي مع نقص مصادر التمويل بعدم كفايتها					
22	يتطلب التخطيط التربوي وفق مدخل الطلب الاجتماعي توافر (مخصصات مادية واجهزة ومعدات ومقررات وابنية وكوادر مؤهلة)					
23	يزيد من استهلاك التعليم بالإقبال عليه بدون قصد أو هدف منه					
24	يقوم على أساس التخطيط لتوفير قوى بشرية متعلمة بصرف النظر عن متطلبات سوق العمل أو حاجته					

25	صعوبة تطبيق فلسفة هذا المدخل التي تتلخص في (أقصى حد من التعليم لأكبر عدد من الافراد)					
26	زيادة عدد الجامعات المتماثلة في تخصصاتها نتيجة الطلب الاجتماعي المتزايد					
27	تضخم أعباء الإدارة الجامعية وتخلف تقنياتها					
28	يحد مدخل الطلب الاجتماعي من استقلالية الجامعات نتيجة الضغوط المجتمعية					
29	يركز مدخل الطلب الاجتماعي على التدريس كوظيفة من وظائف الجامعة وإهمال الوظائف الاخرى(البحث العلمي وخدمة المجتمع)					
30	يتوسع مدخل الطلب الاجتماعي في الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي					
31	يستعين مدخل الطلب الاجتماعي بالخبرات غير المؤهلة في التدريس الجامعي بزيادة أعداد الطلبة					
32	محدودية التطوير في محتوى التعليم الجامعي					

ملحق(ج)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

قائمة بأسماء محكمي الإستبانة

إسم المحكم	التخصص	مكان العمل
الاستاذ الدكتور أحمد بطاح	إدارة تربوية	جامعة مؤتة
الاستاذ الدكتور أنمار الكيلاني	إدارة تربوية	الجامعة الاردنية
الاستاذ الدكتور راتب السعود	إدارة تربوية	الجامعة الاردنية
الاستاذ الدكتور سلامة طناش	إدارة تربوية	الجامعة الاردنية
الاستاذ الدكتور هاني الطويل	إدارة تربوية	الجامعة الاردنية
الاستاذ الدكتور محمد الزبون	أصول التربية	الجامعة الاردنية
الدكتور صالح عبابنة	إدارة تربوية	الجامعة الاردنية

ملحق (د)

كتب تسهيل المهمة



MU'TAH UNIVERSITY

President Office

جامعة مؤتة

مكتب الرئيس

Ref. :

Date :

الرقم : ٦٧٥٩/٠٨

التاريخ : ٢٦/صفر/١٤٣٧هـ

الموافق : ٨/١٢/٢٠١٥م

عطوفة رئيس ديوان رئيس الخدمة المدنية المحترم

تحية طيبة، وبعد:

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالبة وفاء خالد المقوسي/ جامعة مؤتة، في توزيع استبانة دراستها الموسومة بـ: **"الآثار المترتبة على اعتماد التخطيط وفق مدخل الطلب الاجتماعي في التعليم العالي"**، على المعنيين لديكم؛ لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد الدراسة المذكورة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة، ودعمها لتحقيق أهدافها في خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم يحفظه الله ويرعاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. رضا شبلي الخوالدة

نسخة/ عميد كلية الدراسات العليا

٩٠/٥٥٦ دلال معوطة، خلق الضرائر

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+
Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540
www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

السيرة الذاتية :

الاسم : وفاء خالد المقوسي

الكلية : كلية العلوم التربوية

قسم : الأصول والإدارة التربوية

الهاتف: 0795972802

الايميل :anas.maqousi@yahoo.com